



۵۵۱۴۷



کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجری: دیوان ابوریحان ریاضی و حساب - دیوان محمد علی

مؤلف: حیدر قاسم زاده سرخس - جمع محققان و کاتبان

موضوع: حساب - ریاضیات - دیوان

شماره ثبت کتاب: ۸۶۷۸۷

۱۳۵۴

خطی - فهرست شده

۱۳۶۶۴

مجلس شورای ملی
کتابخانه



بازدید شد
۱۳۸۵

کتابخانه
مجلس شورای ملی

دفتر کتابخانه
مجلس شورای ملی

دفتر کتابخانه
مجلس شورای ملی



بازدید شد
۱۳۸۵

مجلس شورای ملی
کتابخانه

وعاذلة هيت ولنجم لفتة وتزعم ان المرو في طلب الخلق اذا ناله املك على الدهر طاعني وما استعفت من لبة القرن صعدا فبئس سليل الحي من بشرت به	الى الفجر تلحاني ولم تدرى ما خطبي يميل بهاديه الى مركب صعب واصبحت مطوى الضلوع على عتب ولم تلتظ بين اوداجه غصبي قوابله خمسه الشوى من بى حرب
قال وكتب الى بعض اصدقائه	
ومشتغل على كرم وحزم زجرت اليه اصهب ذاعربا فتع ناظري باعز طلوع وهزته المكارم لا يراض فراح كأنه تمل اديرت	شبهه براعه ظبه الحسام مر احاسوطه تعب الخطام به فضلات بشر وابتسام نزيع الدار من نفر كرام عليه الكاس ترعف بالدار
وقال متغزل	
واوانس هيف المحصور اذ همت وبكل مرمي نظرة من وامق خد وخال بعشقتان كأنما	ودت غصون انهن قد ود تحكى مباسمهن فيه عقود نقطت بجيات القلوب خدود
وقال - رحمه الله	
ومثيلة شمس طاعتك من النوى وتحت حجاب الدمع عين روية اذا طرق الركب العراق ارضها ويحكى زمام الحمار كل ابن حرة تولت بقلب تسطير شراره وقالت نساء الحماين ابن اختنا رعاه ضمان الله هل في بلادكم فان الذي خلفتموه بارضكم ابعدا دكم تسببه نجل اوله فدتهن نفسى لو سمعن نمارى الست مقيم فى اناس وداهم	وقد غيبت عن غايبها اسدا وردا من الدم والاحشاء مضمرة وجد بحيث نفل السم مقربة جردا يكاد من الاكرام يوطئه جدا اذا قدحت ايدي الحموم به زندا الاخبر وناعته حيلتم وفدا لخوكر موعى لذي حسب عثدا فحي من رأى اباءه ذكر المجدا الاخاب من يشري ببغداد كرم الجدا رمى كل جيب من تنهد ما عثدا بشباب بغل حين المحضهم ودا

ورث

وثلث عرضي عند هم كل كاشع وانصرهم والسيف يدى عزاره وهي في غواشي لشوة من سرانهم فمن لي على غنى التمنى بصاحب بعد الغنى فضفاضة ذات رفوف ولولا افتراش الغيد في نهدي صدق	وادفع عن اعراضهم السن او ذا واحد رفيع وهو يعتنق الفمدا ولاخبر في مال اذا لم يقد جهدا سليم توأحي الصدق لانه بل الحقد وصمصامه غضب او ضل نهدا لما كنت اقلو في مطالعها الاسدا
وقال رحمه الله ايضا	
سقى الله من رسلتي عالج وليل احم الحواشي جش وعندى اعراض الصبا ولما ارتنا سرداء الكجى جرت عبرة رفرقتها النوى وكتنا اذما رنا موهت ويقصر ليلى حتى يركا	اشم بذيل الغمام استطق على صفحة الارض منه غسق ح اذا لمخ من وجهه مسترق سيد الفجر عنا يشق على وجنة هي منها ارق اذ ود الكرى وانا جى الارق ديعلق ذيل الصباح الشفق
وقال -	
وزوارقى والليل يحذر اركبه احدته سرا وليد رجوننا ووصف سيف الدولة في عنفوان قدومه العراق بوفاته للمحار فقاك مرتجلا	وما لقلاص الخمد فيه منيع تلفت واش والنجوم تصيح ووصف سيف الدولة في عنفوان قدومه العراق بوفاته للمحار فقاك مرتجلا
وشبوح الاشاجع ناشري يناجي العز في يده حسام ويسكر جاره والايق كاب زجرت اليه نلجة زمو لا اذا القت كلا كلا لها لديه	له في خندق الشرف الرفيع يمجد دمامضار به صديق يحتج تحل جيوته الربيع تجادران يللم بها القطيع فلا غشى مناسمها النجيع
وقال -	
امسك لى سمى بزيارة والله لا يحو الوشاة ولا النوى	تجلا فحودى بالخيال الطارق سمة لحبك في ضمير العاشق

وقال ايضا
 شفاقة من غنى في الامر مجزية
 وقد فقت فياء شئ لا تقلد له
 وقال رحمه الله
 بني مطر جالفت الذل ان سميت
 فابكم هلا فرغت الى طلو
 وكيف تقلدتم وانتم اذلة
 وطاطا ناعنا فكم عند محفل
 فوالكم ما فرق الله بينكم
 وقال ايضا
 على ناط السهي تستنير
 ومجد ربيع الذرى دونه
 ولعل من شيمي روضه
 ولا بد من وقعة ترمى
 ويوم الاعادى طويل بها
 فقد امكنت فرص في الورى
 فهم شلة غاب ربابها
 وقال يفخر ويذكر قومه رحمه الله
 انا ابن الملوكة الصيد من فرع خندق
 من الساجين السابقات الى الوعا
 يزرون اطراف القباقر العدا
 وفي اذاماضن بالرفد جودهم
 ولا كن رمتى لابن اخري ليله
 بطل يديه الصحو حتى اذا انتشى
 وقال رحمه الله
 اميم سلى عنى نزارا ويغريا
 هل الطارق المعتره تنفع الذم
 فما انا غيب المجد ذاهل
 بمثل اذا استوفته بيد مجاهل

والغنى

وبالغنى وهو الغريب كانه
 فمن انسه في كاد يحسبني الورى
 وقال رحمه الله وهو بالمرح وهو منزل في طريقه
 عرضت ناشئه المنزل كذا
 هزهم بالمرح ذكرى بابل
 فتجاد بنا على كوارها
 وسرى الطيف فام تشعبه
 يستعير الماء من اجفائها
 ومن النار التي تضررها
 لا سقيتر الحيا من ابل
 فارقت بغداد والقلب بها
 وبنا شوق اليها وبها
 وغدت تمرى بها خلافا
 ولئن غبتا فكم من ظاغر
 انما نحن بدو وثك كسا
 وقال رحمه الله
 لحي الله دهر الايزال رديته
 ويخز في طورا وطورا يغور
 ولما ازارتى التوى رضى عامر
 فليم ومعدور على الهم والبكا
 وقالوا بما زرو عنته مهامه
 وثاروا الى يقضى يفدون فو
 ومن بات مرهوما الرءا بدعه
 وقالت سليبي اذ رانتني بترها
 اظن الغنى مر عبد شمس فان يكن
 ارى وجهه طلقا بصي جبينه
 سليه بكل ان اختيالاه
 لضر او برميناهما في صيب
 كافي على ما في البلاد رقيب
 بكى صاحبي والحى منه قريب
 رضى بما يقضى العين كريب
 ابتان يرى فيها الموارد ريب
 قلا شيعت بلدى المندى فحجب
 فاني دموعي للخطوب ضبيب
 وراقها وجه اعز مهيب
 ابوه اباسفان فهو نجيب
 واحسان القندر منه ربيب
 على ما به مرخله للجيب

قلت غلام من امية ساحب وليس بيدع ان يخفص جاشه فمن شيم الايام ان يسلب الغنى فقلت ولم تملك سوابق غيرة وحولك من حيك قيس وخنة وما علت اني لامرار ومه فلا الفت نفسي العلاء ان طويتها	بارض كماناء المزار غريب على عذمه خيث المراد جديب حبيب وان يكسى لهن ان ادب اقر عندنا ان المحل خصيب كحول مكابر الضيوف وشيب اطوف وراجح الله ليس بخيب على اليأس ما حنت رواثم خيب
وقال رحمه الله بصفه مشوقا وذى هيف للبرق منه لبتسامه اضن مهارة الرمل على خطاته فهل نهلة من ريقه هي واللا	وراء غما من دما معه ابكى اذ انظرت تحكي من البحر ما تحكى بفيه رقيق في ختام من المشاء
وقال ايضا متغزلا وعليمة اللحظات بشكوا قوطها حكمت العزلة والغزال بيغدها وتال تلك اذا نأت كوصالها هي في الفؤاد وفيه نيران الهوى واذا سكوت نسبت في شعريها عرضت لنا تحتال بين كواعب اذ شق اريدية الشقيق بها الحيا	بعد المتسافة عن من طاع عقودها ويصد ما ويوجهها ويبيدها وتفارق اذا اذا دنت كصدودها فبدهمى تلود عند وفودها شكوى كالحا منوح في تغريدها والروض يذهل حورها عن عيدها فكينة ما يقبلوبها وخذودها
وقال مختبرا مجد على هامة العيوق مرفوع وسودد نيجبا لدهر غاربه طف الحسوة غضب دون غلته وقد ورثنا هماعرا احماحة لكننا في زمار لبت دابرده غاضر الكرام كما فاض للنامية وما لم ينسب لكن لم ينسب	راق الوري منه مرفى ومسموع وعيره في ندى الحى مد فروع وسن بنان العجز مقرووع ارهم في الندى بل كحل مخدوع بما يشق على الاوغاد مقطوع فالخر مجتلب والشر مبسوع وكل كوريه في الناس مرفوع

وهل يضره ان ليس بهم وهو شيع رواء في الغنى ولنا احساب ال ابى سفيان واليحيى	عمر والعل هاشم والخال يربوع
وقال ايضا رعى الله نفسي ما اشد اضطرابها اذا ذكر المجد التليد تلقت فليت اعتراض الياسد في جنانها ولو لاد واعى هممة اموية تحن الى حرب تخوض غما رها ويوم عبوس ضيق حجازها ولم ارات ال الشرا تخون بها وما استهدفت للذل حين تكد	ولو طلبت غير العلى ما تعنت اليه بعينى ثاكل وارنت ثني غريها او ادركت ما تمتت تذكرها اجلا دها لا اطمانت بجرد يبارين القنا في لاعتة تضاحكه تحت الججاج اسنتى لوت جيدها عما تمتت وظفت عليها اللبالي فالقناعة جنتى
وقال وقاع عرض عليه بعض الوزراء الكتابة خليلي ان العسر ودعت شتره الم تعلم اني نشت بعطله فلا تدعوا في للكتابة انها ينا قشني في هارعا تهادنوا وان كرت الافلام منهم اناملا لئن قد متهم عصبه خاشا النهو واى فنى ما بين بردي قابض ومعجبر بالحلم والسلم بيتغنى ولكننى اغضيت حفى على القنا اقول لندى الباع الطويل عومر هو الدهر لا ينه الحقيقة عنه	وما في مشيبي من تلاد لغارط فخا فة ان ابلى بخدمة ساقط طاعة ربيع في محيل قانط على دخن منها لراض وما خط مرباة اطرافها للشارط فهل ساقط لم تحط يوما بلها عن الشركية والخير باسط وللحاش في بحوحة الخرابط ولم ارض اذك العلى بالوسيط ومن شيمى نصم الصديق الخياط وارى شنت ان تكفى اذاه فاعلط
وقال رحمه الله تعالى في الفخر عجبت لمن يبغي ما ياقده ولى نسب في الحى عال يفاعه وفى من الفضل الذى لو ذكرته	مسابح ذبلى فوق هام القزاق رجيب مسارى العرق زاكى الخاق كفانى ان ازهى بحد ووالد

ورثنا العلي وهي التي خلقتنا أبانا فابا من عبد شمس وهكذا	ونحن خلقنا للعلي والمحاميد إلى آدم لم يمتنا غير ما جدد
وقال يصف غلاما أسود وقد سئل بذلك	كبد تدوب ومدمع هطل ماذا برور فيه العذول وهم
أما السلفون فأن مطلبه وتمجيته رشا كان به	ففتى يودع صبوق في عذلك يلوى عليه لسانه الخطل
كالمسك في لون وفي أريج فجلا صباح الشيب حين على	صعب ولكن ادعى ذلال ثم لا يميل به ويعتدل
يا لائمي وجو انجي دميت تموى الظباء العجل اعينها	عما رصته العنبر الثمل ليل الشبية تغره الرتل
قد صيغ من حب القلوب كأنما	ويجدا به والقلب محتبل ونقيب ظيما كله كحل
وقال ايضا	نقضت عليه سوادها القل
مقبل النصر في ظل القتار ولي محمد عظم على ضلوع	ومسرى العز في ظلية الحسام تلف من الهموم على كلام
تمربها الخطوب وهن شوب وقلبي يطعن بها النيب	فتقرقنها باظفار دواهي ح اذا صادف عزى في اوام
ولا اصبوا الى رى ذليل سبحا غيرة الحدان عنى	اضم حشاي منه على ضرام وما ملكت على يد زماهي
وضوء الصبح من ثقب لسب	رتدد بين اثناء الظلام
وقال ايضا	
وقواف ملس المتون شدا لم تشنها لمجاجة وسناد	الاسنغر مصقولة الاطراف وجلت اذ خلت من الاسراف
واذا ما روايتها انشدوها صغرتا في النسيب الفخر حتى	حسبها لاني الاصداف عديها الانجاز من اوصاف
ومني ذكر عن لساني مدح فانا المستعير معناه مما	هو ادنى مروءة الاشراف قاله المادحون من اسلاف

وقال

وكواعب تشكو الوشة كما شكت وتريد اذ دعى الظلام حمالها	وقال متغزلا ارادها عند القيا خضورها
واذا ريت ولم القوتور تمجيته حسنت لي الى الوصل حين شاهدها	ويضم عز لان الصبر يمد خدورها من عيين ملك القلوب ثورها
وصدده عن تلك المراتش عفة	وجانها في حشمتها وقوتورها فالريق خمر والحجاب ثغورها
وقال ايضا	
وغادة لوراتها الشمس ما طلعت عانقتها بورداء الليل مستحلا	والريم غصن وخوط البان لم تمس حين انتهت ببرد الحلي في الغلس
فبت احببه خوفا ان ينهبها	واتقن ان اذيب العقد بالنفس
وقال ايضا	
النجي تحت خطي المهرية النج والعز موقوفه داعي الخمر فنامته	والعز فوق ظلي الهندية القصب وهل تدور الرحي الا على القطب
فما البشواء بارض المقيم ربها اقدى الزمان بها شرقي ورقه	الى الهويينا حين الوله السلب ماذا تريد الليالي من فتي غرب
متي اروي غليل السم من قعر من اروي ن ابي والمياه دمر	نمدن فيهن كالا شيطان في القل وقد تو شحت الغدران بالعشب
ازهي بنفسي وان اصبح في مفسر فالعود من حطب لولا رايحه	الوي على الغز من بيتي قوى الطنب والخل بكرم لا تمار لا الشعب
وقد جعلت مراد الطرف غير ما ان العيون عن العليا نائبة	يهرزن في المشي اعصا ناعلي كنب ومسرح العين مني مسم الشهب
هي التي لا تزال الدهر ناظرة وقد شكت فشفها الله والرحمة	الى علا ولسوال وفي كنب لحظا احدم من الماسورة السرب
والشمس ترفو البعين لا يفيض والمشرفة لا تبنوا مضاربها	انوارها ما يوارى بها من السرب فيها الضياء وان عتلى القرب
فاجمع المجد مسرورا نعا فنة واشرق الدهر حتى حلت صفتها	الا عاب الظل في انوارها القرب تقد من وجبات الخرد العرب

وقال على لسان صديق له

سقى الله يوما قصر الله طول له
بروض تمشيت بين ازهارها الصبا
وقدمت تحت ظمياء بالريق رليها
وقلت لها شمتي لحاظك وارفعي
وطرفك لاصحابها يتر واحبها

وقال ايضا

فنادى نامته الغرام جرح
فلو جرح قدي والمدا مع للبحا
اكلت عيني ان تجود بما شكا
وبعد لني خلى ويزعم اني
ولو انصف الواسون رقدت
فما الغراب البين يغيب بعد ما
بغية الشري قد فرقت بيننا النوى

وقال ايضا

ومساجية الاخطا تفتران رنت
اعلى نفسي بالمنى ويشوقني
وما لي منها غير داء مخامر
وارعى نجوم الليل والعين شره
فليت بياض الصبح بيد والمقلة

وقال ايضا

لويت على الرمح الرديني معصما
وقد زعموا اني عريكتي
اما علوا اني كنت مقترا
ويشرق وجهي حين ينسب والدم
وان ذكروا اباؤهم فوجوههم
وللفقر خير من اب ذى دناهم

متى حصلت انساب قيس فخذوا
وان نشرت منها صحيفة ناسب
لهم اوجه عند الفخار ترينها
ليقصد من الضغن فينا بد رعه
فان المنايا حين يضر من عكة

وقال ايضا

ولعند يحوى وجهه الحسنة
اناني وفي يمينه كاس كانها
فنازعت الصبا حلوا واثارة
جري الريق حتى نغم بالصبغ

وقال ايضا

الا باي مبادك يا سليبي
ولى نفس اذ اهيئت وجدا
فلم ازر الديار الطريف حتى
نغضت بهن اودية الدموع

وقال ايضا

وعند انكرت شملي فظلت
وشمتها التزاور عن مشيب
فما ارتاعت من الحيات سودا
كما ارتاعت من الشعرات بيضا

وقال ايضا

رغم الارذل ان ورثنا سودا
وتبعثوا في اذ اشجر القنا
واذ هموا زعموا وقد بسط الظل
باعي فذاك لذى رعم هين

وقال ايضا

ومكاشح نهنته عن غلابة
انا معا وبون بنسط ايدا
من كل ذي حسب تمت حرة
خصل البنان اليه يترى المحدثي
واذ العفة تيممنا عيسهم

لما اراد ان يترى
فان رى به فغضب
فان رى به فغضب

نقروا سراقة وشحت ثمنها هل ولنا اذ العرب اعترت جرثومة	نختال بين ثمرها ومعينها خلق النبي محمد بن طينها
وقال	ايضا
ومنيق من الهونثا وى من مرخ فهم الاسد على جرد عناق كالشرخ سجدا اذ بال تقع ليله وحده ورد والكوت فلما تحت لظلال الماخ فشفت غلتهم بالدم طراف الصاخ	الفواليد ولم يدعها طراف الماخ يمطى بطالم من ابتاج الرياح بوجه تجلى منها باشير الصباخ والصهيبات خوص وبها تجل الماخ وافاذ لباس نعي تلفوها بالماخ
وقال	ايضا
رايت امرع وما اعاني فقرضت وقد كنت اهوى مبسما وجانة ومن بيع ما ابغى من المجد لم يبل رعى الله نفسا بين بردى حرة يفنى اليها الدهر كل عظمة ويصل اليها استنم الى الردى وابرح ما التي رياسة عصبه يحوم عليها صارمى وغراره وكل امرئ منها يسهل الى العلى ويامل من ان اسف بهمى ولو امكن كنتى وثبة اموية	يشكوى وفي فضل الدمع بيانها فقد شغفتنى مقلة وجمانها نواب تملوا البكر منها عوانها على اى خطب ليس يلقى جرثها ولا يزدهم افنى ثب جانها على حين يستشري اليها هوانها احسن زمان قال منى زمانها وتصبا اليها سعدى وسنانها يدانشت فى الفقر شل بيانها اليه وما شان اللثام وشانها لا لخمته سيفي فهذا اوانها
وقال	ايضا
تسمى بنبهها نعى ليت شعري ولما ياخذع وجاه الصييد لائمة نقتنى الافواه موطنها اتراه خد غانية والعلى رنى ولست انا	ومنيق حضرة الديمر هل ارى صبارمى بدم ما يس الارض من قلبه راعيات حرمه الكرم مد للتقبيل كل فم حاجز اعنها سوى العدم

صلى الله عليه وسلم

مكة

كيف ارجوان افوز بها وقال	فى زمان ضاق عن همهم دوبت
نحت نزارا وساءت بعرا مدح ولورافى بن هند عض انمله	زفت الى ذنب اذ لم اجد راسا غيطا على اموى مدح الناسا
وقال	ايضا
وسرب عذار من عقيل سمعتى فسدت خصا صا لنذ ودبا عين ورددن انفا ساقتد من الكشا وفين هند وهى خود غيرة فقتل لها من ابن اوضع ذالقنى ففى لفظة علوية من فصاحة فقال غلام من قريش تقاذفت لعمري ايها انها للنبيرة من القوم ليس على المنايا نفوسهم ومن لان للخطب الملهو عن حكمة بلغت اشدى والزمان ممارس	وراء بيوت الحى من تحت الشدا حكمت قضبا فى كل قلب لها غمد وترقى وتدمى فلم يسلم لغانية عقد ومنية نفسى دون اقرابها هند ومشاه غورا تهامة ام نجد وقد كاد من اشعاره يقطر المجد به نية يعنى بها العاجز الوغد باروع يمرى درنا ناله المجد ونختال فيها فى ظلالهم الوغد فانى عليها نبتى حجر صلا بجاحى عليه وهو ما راضى بعد
وقال	ايضا
دعت امرعرو ويلها يوم اقبلت وتعجب من بدلى بكل رغبة وتعلم انى من بقية معشر هو املك الاعناق بالباس والنك ققلت لها كفى وغاك فاعرضت وقد ولدتهم من قريش سراتها انجلا ويبتى من امية فى الدرى وفى العسر احبانا وفى اليسر تارة وما انا من يالف الضحك فى الغنى	تؤنبني والصم لي تنفس وجودى عما احويه من كل منفس نماهر الى العليا اكرم مغرس وعز معاوى المياة اقعس وفى خذها ورد يطل بنجر على مظى بيضا من مسر فقعر وعرقى بغير المجد لرب يس يعيش الفتى والفصن يعرى ويكسر وان نال منى الفقر لم تعبس
وقال	ايضا

وحماه العلاء اذا تغنت
واربعها مسامع ليلها
وبين جواخي مما اعاني
بكت وجفونيها ما صاغتني
ولي طرف لم عليه دموعي

وقال

خيلي هلا ذمنا عن اخي كفا
الرب عينا اني على الخطب اذعري
تغيرني بنت المعالي واني انتي
وقد جهلت اني اسور الى الغلي
واجشم ما يورهي القوي في طلايها
فلا عز حتى يحجل المرء نفسه
ويشتني غمارا يتيق دونها الردي
ومن يتخذ ظهرا لوجهي في الفجوة
ولا يبد لي من دثبة اموتة
اذا ما بك في مازق الحرب صار محي

وقال

وخيل كالذئب على مطاها
بيوم قاتل الطرف في فيه
وتحن نلاعب الاسلحة حتى
ونترك في النجيم الورد صرعا
فسال بهم على العليين واد

وقال على لسان صديق له من الاعراب

واشتت منقذ القميص بلفه
دعي والصدى تنثني الى فيه موته
فجاوبه مستشرق لطروقته
ولاحت له فرعاء تهدر فوقها

فقر

فقلت له ابشر بنا عتيقة
لين سفنت قدري عليك بظها
وان امره لم يتجر الكوم للقرى

وقال

بني مطران الخطوب نهون
فاي لنام كنتم في رعابي
صحتكم والعيش اغير والغني
فلما استقدت زهوة طرعي بها
وغرتكم نفسي لبسته ظلالها
فلا تشربوا احب الثرل قلوبكم
اكثر اليه والمحوادث عودت
فما اليسر الا توام العسر والمشي

وقال ايضا

سري البرق وهنا فاستخلصت حياكا
وقد كنت عما يعقب الجهل نازعا
فخرج لي شوقا راني بغيرها
ودكرني ليلا يحوي مخته
واصبح اذني صاحي بسلامي
تكلفني ما لا اطيق وقد وهت
اما نحن فرعاد وحة غابلية
وكنا عقيدى الفة ومسودة
ولو خالفت في الحوي هي كريمة
رزقت الهوى والله مغفور مثله

وقال

سواي يكون عرضه مسترث
وبالف غمك الذكر اليماني
اذا لبث الحاجة ضل فيها

م ت دى

فلست اذ النوايب اجهضتني
 بهاب شر اسقى قرني وخلى
 واول صرامي والموت يتلو
 وللعافى يعقوبى احتكا م
 ولي ذم اذا شدت عراها
 فيها انا كرم الثقلين طرا
 وافصح من يقوم درء قول
 ولي كرام الطابت حرم شدا
 تحمل حلى الملوك بها ارتياحا
 فتم بما ترى يا محمد منى
 وقال
 وليلة من ليا الى الدهر صالحة
 جعلت بمنى في باطون غانية
 فارفض شمل الكرى والطلح خضلتا
 بمنى بمنعج الوادى على وجل
 ثم افترقا وبردى في معاطفه
 وقال
 فتمت وريعان الشيبا بمائه
 واعرضت عن دنيا تولى نعيمها
 ولا عرجيت المرجل حارسه
 وقال
 خلى ما بال الليالى تلمقت
 واعقبني قبل الثلاثين صرفها
 ولست اذم الدهر فيما يسومنى
 لئن انا لم اختلف شبا الرمح في الوغاه
 فلا مشام في هامر الاعادى مهندا
 وقال
 بواه في الخطوب ولا مكث
 افنى به الى خلق دميث
 شباه مجاجة العلق النفث
 على شمر ترف عليه ميث
 فاقترع عن عهد مكث
 ايا فابا الى فوح وشيث
 يجوب الارض بالغنى الحيث
 رواة السوء بالكلم الحيث
 وتمزاد بالفرزدق والبعيث
 وابه يا نهمه عن خديث
 ايضا
 فيهن وهي الشفاء للعسر والبر
 حوومها معها في كشحها مضمر
 سقيطه وفقر الصبح يتسم
 والنوم من عين الواشين يتقم
 تو بماق فيه العفة الكرم
 ايضا
 ولم يتسم وفد الشيب في الراس
 فابيد السالتوى فضل الكاس
 على الياس فانفض راحيل الشاس
 ايضا
 الى باعناق الخطوب الطوارق
 بسود دواهيها بياض المفارق
 وقد جدت في الناسبات خلايق
 باخرس رصاف النجا شم ناطق
 يميني ولا شم الحمايل عاتق
 ايضا

تنكرفى دهرى ولم يد رانخ
 فظل رينى الخطب كيف اعتداوه
 وقال
 سواى بحر هفوته النظمى
 ويلبس جيده اطواق نغمى
 اذا ما سامة اللوماء ضيما
 فظل ندمه عاطية وروض
 واشعر قلبه فرق المنايا
 وصلصلة الجمار لى اخرى
 فلتستحاضر ان لى اقلها
 افوطها الاعنة في ماله
 رأتى في وائلها مشيحا
 واملو من عصي الدمع قسرا
 واسطوا اسطوة الاسلحاحو
 وحول جناها اشلاء قتلى
 وسر بالى مضاعفة افضت
 كاني خائض منها غديرا
 اذا غدر السنان وفي بضرب
 ويحني العنبر من بيض رفاق
 في الملك يابنة القرشي ملقى
 ذريتي والحسام اقله مالا
 وغير اخيك برقب مجتديه
 فها انا اوسع الثقلين صدرا
 وقال
 افوك لنفسى وهي بطوى ضلوعها
 الى الله الا ان تلوذى بمعشر
 لئن رمن احوالهم حادث الغنى
 اعز ولحدث الزمان تهون
 وبت اربه الصبر كيف يكون
 ايضا
 وبرى عقد حيوته التمنى
 يشف وراءها اغلال منى
 تمزغ في الاذى ظهر البطن
 وبات صريع باطية وذن
 ولدع سمعه نغم المغنى
 لعز في مباءته مبر
 عوا الس تحت اغملة كبر
 ينشها مشار النقع ذكر
 محاجر كل طائفة التثنى
 الهب حجير في ضرب وطعن
 وتنفر نفرة الرشاء الاغتر
 رفغن عقيرة الطير المرن
 على نزع الشاب المرجح
 يشب النار فيه خير جفن
 هزرت له شياه فلم يخنى
 وسم تخلس الممجة لدن
 قناعك والفواد مسر حزن
 فراحة من يعولك في النعن
 تبسم بارق وعموس دجن
 ولكن الزمان يضيق عنى
 ايضا
 على كمد مبتار وقلة الجمر
 على لومهم التي مر اسبه الوفر
 فقد كاد من افواههم يقطر الففر

ومن رامهم شدا ليجازيهم فيهم
فان مقاسات اللثام على الفتى
وقال
انا ابن الاكرمين ابوا واما
كثير بنى امية في اللثام
سا طلب رتبة شماء حتى
واضع بالجداد الى مكر
ولورات الهدور فعلى خيل
وقال يصف قصر الليل
رب ليل بالصبح من
صاغت فورة الشا
وقال ايضا في معن
واغن ان عدل الورى
ورقيه في ناظري
اهوى الى بكاسه
والليل اسم لم يكده
فا فتر عن قصرها
وكان طرة صبحه
وقال
وعاذلة والفجر في حجر امه
تغير في ان يرضع الحمد نائل
ولهم لا يتكر المحذات
وفها سرور النفس والشراب
ودون المعالي منية اومده
سا طلبها والنقم يصغر دوا
فما رنى الاسر ومسير
وقال

على ما يعاينه وان غلب الصبر
بلاء ولم يعرف بامثال الدهر
ايضا
ولي فوق السهي هم مظهله
ومالي من سماحي فيه قلبه
بمد بهما على العز ظله
به الا بطل دامية الاشله
لصن به خواسل الالهة
وقال يصف قصر الليل
وجه ليل تو شحا
عنه نهضة الضحى
ه وقد سئل ذلك
في جبه عذر الحى
قذى وفي صدرى بيجا
كناجر حين ناهجا
سرياله ان يتهجا
ب بجزه قتلها
لثت بناصية الدجا
ايضا
تلوم وما ادرى علام تلوم
وتعلم ما سعى له واروم
باطرا زافاق السماء نجوم
بضبي وان اعسر ففى هموم
وكل على ورد المتون نجوم
وجرد المذاكى في الدماء نجوم
وذكر على مر الزمان يدوم
ايضا

ومش

ومتش بالمو جاذ بنى العدا
وطوق اعناق المقادير ما الى
ولونيت الارزاق بالفضل
فما نفس صبر الان لم يفرج
ولي حسب يستوعب الارض ذكره
وقال
حتى م يشكو الصديقين ما ينير
وطا ليل العز لا يلقى مراسيه
فالظباء تلى انى على عدى
ولست ادرى انا ان الدهر من جدى
ولي قصائد تحكى الروضة الغنى
والشعر ليس بمجد فالملوك لهم
وقال في
خيلى شى الرأى مات ربا في
يريد ان متى ان زير مد ليحى
ومن يكسب مالا لم يضرب له
وان شئت ان تعلم ما احبته
وعن كتب يفضى لسرى الكما
واخوان صدق كرت اربع مفيهم
فما استغاد واغرة بطر لها
ارحا يديا نالت غنا بعد حلة
فضنت بما تحوير شل بناتها
ومن جده ثان الدهر ان استبحهم
ولكننى في معشر لا تسرهم
اذا عاهدوا واعاقدوا ففهم
وجارهم فى الامن غير مصونة
بكت ام عمر واذا تيت ركابى

فقد مده يسر واخرى عسر
به الدهر حتى ذل للجنى الصدر
لما كان يرجو ان يشوب له دفر
وما لك لا العز عندى والقبر
على العبد والاحتيايد فيها الفقر
ايضا
ولا تخش دما جرد محاضير
بحيث تتهن الثمر المقادير
وعندى العذر لو يغنى المغادير
جمالة بنى امرجن المعتادير
تبسمت في حواشيه الا زاهير
اليد صخور واعراض فوارير
عزضه
اما الكما بالثبات يبدات
هيئت فما قومى اذ ن بهجان
فلا ذاق طعم العيش غير مبات
فليس بما مؤن عليه لسا في
غرا رجسام او شباة سنان
وادفع عنهم والرماح دوان
وضاع خالص الحى بين بطاف
لا لام قوم فى اخس زمام
وان رمت جد واهاف شل بناتى
وتحت بجادى مدره الحد ثان
لحاديت تعلقوا بها الاذنان
عهود فيون فى وفاء قيات
وجارهم فى الروع غير معافى
بحيث الهضاب الحجر من همدان

فاذرت دموعا كالجمان تفيضها
وما علمت ان التسوف نشئت
فابكت رجلا لا كالا ستولم تبتل
وفت وفطرت الاعز عتات
ولست اذا ما الدهر لحظتك
لين بسطت باع من الله نعمة
فما اسندتني كف اروع ماجد
وقال
بدت وخيام الليل لم تنقوض
يلوح انسام العامرية والجرى
فقلت لاذني صاحي وفطوري
تصع ولحاني فذرتني وجبها
ومن يتعوض عن هواه فاني
احزن اليها والنوى مطمئنة
فلا الصبر موجود ولا القليل
وقال
وذي سفة القيت فصل خطبه
فلما ابى الاطحا حال الحنا
وقال
الفت الهوى في زمان لاهلها
فلو وجلا بن الغاب في الارض مسرا
فمن لي بيوم ترقوى فيه من دم
وقال
يا صاحبي خذ اليسر اهبت
اترقدان وفرع الصبح منتشر
ان تجتهدا ما ينجي الحفاظ به
لله دري فلم اسمو الى احد

ج

ابني على رامها جدي فادرهما
وفي يدي كسان الاعم مرهفة
مفكر يتشكى النسر بطنته
ودابلي من تخيم القرن مغترف
فاى اروع مني بهت همى
وقال
ضلت قبيلة راموا متهم لي
وقد فضلتهم في كل مكرمه
فكم تمرس في الفجر جاهلهم
ان طوفوا نفا واللوم مشتعل
ولي اب لو اعير الناس سو دده
وقال
الناس من خولى والدهر من خدعي
ولبيان لساقى والندي خضل
والنسر يتبع سيفي حين يخطه
فاين مثل ابي في العرب قاطبه
لو صيقت الارض في دون الورع
وعن قليل اري في مازق حرج
والبيض مردفة تله وخالها
فالمجد في صهوات الجمل مطلبه
وقال
رحم الله سعدا بالذي هواه
يلج على الاقدار باللوم اذ وف
ويش زميل السفر من كان له
فلم اجبا البلاء اذا رخت الدجى
فلوارفته همة اموت
فبات ضجيجا للهوى وقلعت

ج

وقد تريت اكوادها من ظهورها
 لين سلت مني ولم يبلغ المدد
 وقال ايضا على الساعه
 وشاذن بهته والكري
 فجاء عشي ثلما خطوه
 بدو الدجى عشي بئس الضحى
 وجفنه بثقل من سكره
 فيت والجم وهي عقده
 والورد من وجته اجتنى
 ثم افترقا وكلتا شامخ
 وقال
 وكاشع خامت الحاطه سنه
 فظل مرقد العريين من غضب
 انا الشجي والعلمنه على مضض
 وقال
 تشيت بالغى بمكر مات
 فخن نخل اندية اليها
 ونعتقل الرماح متقفات
 وقد كا الملوكة على الرثا
 فجاء بناردا والعزدهر
 وقال
 يا ابن الخلايف لا تذلل لنكبة
 فنجية الاموى كبر زانه
 ولنا من الشرف الرفيع بفاعه
 وجميع من في الارض ليس بمنكر
 وقال يعرض لقوم قد هم الزمان
 فجالجها اضميرته ضلوع
 وقال
 وما والكري يلقي ردا في المحاجر
 فلست لصيد من قروش وعامر
 وقال ايضا على الساعه
 يميله كالغصن عطف
 وهو بجلباب اللجى ملتحف
 وادمع الغيم علينا تكلف
 وكفه بالكاس ينجو
 يغسق طرفي ويبري بوقه
 والراح من رفته ارتشف
 له فواد بالاسى يعترف
 متغزلا
 تركه وهو من جفنيه تنفض
 وسورة اليه في عطفي ترتكض
 بحيث تعترك الانفاس تعترض
 ايضا
 تنوش ذوايب الحسب التلبد
 شئ النعماء طرف مستفيد
 ونزقل في سرايل الحديد
 نشيد ما بناه ابو يزيد
 جلال الاخرار في صور العبيد
 ايضا
 يلتف فيها بالرجال الياس
 كرم وجود فيه باس
 والله يعلم ذلك ثمر الناس
 ان الورى ذنب ونحن الراس
 وقال يعرض لقوم قد هم الزمان
 فجالجها اضميرته ضلوع

القعاقع ما رضع
 في الارض
 صبح

ونعرض عن بعض توير وافتا
 ونهض العلياء والحداء عشر
 وهل ترغ الايام الا حصاة
 لهم ثروة تمتد في اللوم بعرا
 اذا شهبوا باقوا انما جوارح
 سكت عقب المسك مطباتهم
 فلا زل حسرى ان حلى اليهم
 وهم نفصوا الافاق قد خجلت
 اذا زار مغناهم كرم فاله
 وقال
 فان قصار السعي ان بلغ المدى
 فلا بد من نيل المعالي او الردى
 لمجنا وذوقه الى الغد عسحا
 لبيقات اطراف الانامل بالندى
 ذررن به في مقلة النجم اثمدا
 بطل العن منها ناظر الشمس رمدي
 لنن لم اروع المرح من ثغر العدى
 ايضا
 ها جئت على عهد واه الدار اشواقا
 من اسرق طاب اعراقا واخلاقا
 منهم الى الجدا بصارا واعناقا
 ملبونة تضا المامات افلاقا
 يلقي بمعترك الابطال ارواقا
 في الحرب والسلم تيجانا واطواقا
 يشمر الذيل حتى ينصف الساقا
 ايضا
 الى باحدى المعضلات القواسم
 ار و ما على والدهن من خطوة

م ع ت دى

الغفر

وقصبت سمرًا ظمًا في الذي ومر طلب العليا لم يخف الردى	واعرض عن بيضاء ربا المعاصم فمن دون ما يبغيه جز الغلام
وقال	ابضا
ويوم طويلا اسمر به بروضة ومجن على اطراف نهر تظله	ينشر فيها الا تحصى المقصود ازاهبها والشمس فيها توقد
وتظهره طورًا وطورًا يتجده وتيسر في رداء الضحى وتوددها	فحسبه سيفا يسيل ويعمد ابايل من طير عليها نقر د
نشرنا بها ما يغازله الطب اذا ما ذكرنا طيبه بعد برهة	ويصفو ويقتات النسيم فيبرد من الدهر عاودناه والعود احمد
وقال	ابضا
وروض زرتة ولا فني كان القطر من سبل الغداة	لحامين واؤنة يعنيم تلى زهراته الدار الظهير
يلين له اديم الخوجي	يصم به ويعتل النسيم
وقال	ابضا
الاهل الى ارض بها ام سالم فليس لها بعد لينة بالحكي	وصول لطاوي شقه ويلاغ اذا ذقنه بين الضلوع مساع
اصد عن الواشي كافي طريدة واصبو وولجا في على الجاذل	تراع بمستن الردى وتراغ ولين فواد للسلب يصاع
ومن شغلته بالهوى نظراتها	فليس له حين المئات فراغ
وقال ايضا يصف الحرب	
وبارقة تخض بالمتابا تشيب ذوايب الايام رعبا	صحب الرعد دامية الظلال ويغص روعها المم اللبالي
اذا خضرت رياح النصر فيها وقد شامت مجلته اسبوا	نلقته يا خاشيم القوا الى تلفظ في دم سرية الغزال
فكم اجل طويلا قصير بيوم خاض جانحته عمرو	وامال نشرناها طول الك لقيم يملق عن جبال
ولما جرت الظلماء ذبلا	يواري مشلك الاسل الهالا

وقال

وراح بجلاء النمر الشريفا تولى والظلام له خفيرو	ليل مثل ناظرة الغزال على من مطر حذر النعال
ويأت كان خافية النعامي	تنبي به وقادمة الشمال
وقال	ابضا
سقى الله دمي كوفن الغيث حافلا وقضت نسما يعقب القرب شرم	به الضرع من جون الريا بين وابل بها ركضات النجم بين الحنما نل
ولا زال فيها الظل المي تلفتت	لله صبا تغتاده بالاصا نل
مواقع عراصر الشنايب تختفي	باسمر رقاصل الانايب ذابل
ويأوي اليها كل روع يرتقي	الى المجد صر الياس حلوا الشما نل
ليبق بصريف القناة اذا سماء	الى المجد صلب العود رخوا الا نل
نماه الى فرعى امية غضبة	تدل لها طوعا رقايل القبا نل
بايديهم تهتز ناصية العلى	ويجتلب العاقا فاولق نائل
ساكنهم الخطب الجسيم بصارم	تنطى البنايا بين غرسه ناحل
والثم نخر القرن كل مثقف	بصير اذا اشعته بالمعا نل
وقد بسطت باعى بها خزانة	تضمير لومال روع رى المناصل
وقال	ابضا
الاهل يفيق الدهر من سكراته ويلم طاعى الشفرتين براحتي	ويرفض عز اجفانه طارفا الحلم وراء عجاج راسم بد مسج
ولى صاحب من عبد شمس النوى	تشم اعلى ذروة الشرف الضخم
ناى فاقار الحرب يصرف نايبها	على زمان كان يحج للسم
فلا زال يرويه الغما اذا هوى	نما في ثغور البارقا من الظلم
وقال	ابضا
باني وان عظم القداء فنى بهته والليل معتكر	للهم في جنبه معتك ويجومه في الافق تشدك
ومشى على كسل فقلت له	عثرت بك الوخادة الرتك
ارصيت امرا لا يزال به	في الدل عرض اهلك بهتك
والدهر يرمى في الخطوف	غلوانها الايام تنهك

ما نحن من سوق فنشبههم فانظر الى الاحدا وكيف سعا هلا اخذت بهمهم فهموا فاطلب ملامهم انهم نفر واذا انجزت ولم تلم بهمهم	لم ينبت الا اب ملات لكرمات واية سلكتوا تركوا العلالك فارغ ما تركوا عاشوا بذكرهم واوقدوا فالبحر بعد طلائه درك
وقال هل الحب الا عبرة تسترق وكلنا همما حيث الصباية برت شقيقة نفسى بالقوا ذل بعضنا اما وعز امي خلفه استلذها واهون ما القى من الحبا نتي صفت في الهوى منى ومنك سرائر فغنيك سكوتى والظن اني نتي	وقال ولوعة وحيد بالجوانح تغلق بقلب اذا ما اعناده الشوق يخفق اعانى اذا نوح الحما المطوق لقد كدت من ذكرك بالروح نشوق على الناي طفقو في دموعى وغرق جمع قلوبا في جسام تنفرق وعنك اذا ما ساعد القول انطق
وقال ايضا وهو يشوق الى وطنه الناس بالعيد مسرورون يفرق وبين جنبه هم لا يبيح به ولا اغتراب علبا فالبلاد لنا ادل تكن قبلتنا بالمجد حالية والارض تزهى بنا اطرافها نتي ونك دار وورشاهامكا ونية اصبوا اليها واشواق تهرج في فليت شمعي وليت غير نافعة وهل انيخ باب القصر ناجية هنالك الحصنات المحر كوهتفت	وقال ايضا يشقه في آثار الغيرة الحزن ففرحة المرح حيث الامل والوطن فتوحها ونابست رجا القطن ولا لها منظر امن بعدنا حسن نمل الى الشام يحسد هابنا اليمن لكن كوف القانا بها الزمن ونعم العين ان يعتادها الوطن هل بيد ون لعين منجد حطين مناخها فيه من صوب الحيا فتن بالميت ربيع فيها راحة البتة
وقال بكرت والليل في زى الغداف بتناجين بعد لى اذ غدت	وقال ايضا ساحبات الربط من بعد مناف بزق درعى والقيت عطا في

الى قصه الهاد
من حرم
فمن ربه

فانما

يا شاعلى ما فى اذنى انظر النعم اولى بالفتى عمره منى اليها في الفتى ولنا قادمة المجد اذا والعواى اذا راح العلى	مستلك للورق فترك خلاق وقلا العزم ظل الطراف لم يقود رها عض الشفاف علق المقرف منه بالجواف نعم الية شاك الفيا في
وقال اقسم بحمد السراج لا يلبس اليه حر باؤه اطوى على خلع قصير الخطا واقترحين اروم العلى وكيف بغية باوقد الغنى والعسر قيدا لم يكن كنى امشى على ضللى الشأ وم	وقال ايضا والرحم عاق الا نابيب من شمسه تحت الشتايب مناسم العيس المطارب انار اياه مناجيب يلد لعناق المصاعيب اقرع للبيد طنايب تجر فافعل الا عاريب
وقال وليل طويل الباع فرقت شمسه اهبت به والعيس ميل رفاها فنفص عن اجفانه غير الكرى وما ظنه والخي واه نطافته هني مرحا والديك يدعو صباها	وقال ايضا تخرق جميع الراى غير شيت ليبعد مسرى همة بعد صيته وقد مال ترينق النما س بليت باروع محي ليله ومميت وخاض حشاه والقطا في صيته
وقال ايا خالده طال المقام على الاذى فخل عقال الارحى ولا تقم	وقال ايضا وضاق بما سموه هيمى باع بيحت تناجى الذل صاح بك الناعي
وقال خذ الكاس منى ايا الرشا الاخوي فللا ملة الادى سميت بك همة انا ابن سراقه الحى من فرع غالب واطلب امرا حال بينى وبينه	وقال ايضا وشم نظرا يصح من القلة النشوي ولى همة تسمو الى الغاية النصوي ارى فيهم ما تالد المجد ما الهوى زمان نبأى واستصقت من الشكوى

فما سعدنا ولبي المسرح انه وقرب جوادى وانشر الدرع ستعلم ان قوط طرف عتانه	شكنا ظماء برحا وقد جان ان بروى اذ الحرب حكت بركها في لا تطوى من الاشرار واع والمرس لا لوى
وقال خليل خوصا غمرة الليل اننى فوب نهار قاتله كنت شمس وتحت طيار العنان كانت وانى لتسموني الى المحمد همة فلي من قريش اطيعوها وغامد كرامه بينون العشار اذا شتو بايداد اما انكر الكلب اهله وها انا اسع للمعالى فطالما فان نلتها استخلصت حتى وان اخب	ايضا لست الدجى والليل تضو لهما فكم ليلة ليلاء كنت صباحها خدارية هزت لصيد جناحها تود الثريا ان تكون وشاحها تعاون من يربوع في رباحها وقل اخذت كوما لطبا ياسادهم عرفت لها طعنات على رماحها اجالت جد ودى في معد قبحها فخطو سباع لم تصاد في جحها
وقال لله اى فتى محمدا توافقه ارضى عطا في واضى غير محتمل ولا اخضر المطايا وهي طليعة وبين جنى سرا لا يوح به فغن قليل ينح الارض من جنى	ايضا منى نوايب عن اينها اكثر بها وقد شد من غيرى لها الازر سور الموار حتى يصفى لغدر الا الاسنة والمأثرة البتر الى المعالى اذ اما ابتلت العذر
وقال يا ضلوعى تلهمى في اكنافى ان برج الغرام ينفذ دمعاً وكذا الما ليس تجريبه الا وبلاى ثلاثه طرقتى حنة بعد صيحة ونقيب فتنقضت وصلها باثما عسكوك والتمنى الى شئ يربى	ايضا باد موعى تاجى لانسكاى راض شوقى باثر فى النضاي وهج النار من عضون رطل بشهاد ولوعة وانتخاب من مطى وسائق وعراب وتحن وهجرة وعتاب عد داليس يقتضى في ابحاى

من

شباب راسى ولم تهن عيني ورأت شيبى الرباب فقالت ملكك رقى الصبا به حتى	ملكك الاربعين عند حسابى ما جناه فقلت حب الرباب خاض صبي الشيب ليل الشباب
وقال طويت رجاءى عنك يا دهر اننى وبرميك ذمى بالقي لا شوى لها وكل كربوات اخر سر زفه نهم عنى التسالة زائف فلم تغلق البأساء الا بكامل	ايضا الوذ بطل من وفائك قال صر وليس يسوء الوغد لدغ القوارص على عقب الحرمان اول ناكص وتعرض عن صا فى السبيكة خالص ولا عشر النعواء الا بناقص
وقال يا صاحبي رحلي هذا امة النوى ولولا العلى لم اسلب العيسر هبة ترفع عمر يالف المومر هبة فلا خير فتمن لا يلين لذكركه وكم علق كفا امر ذى حفيظة اذ اقضت عما اوله يدى افارقها والفجر في حجر امه	ايضا فهذا مناخ لا اريد به مكث تهز على الاكوار غلته شمعاً ولم تكلف عن معايبة بحثا جراح القوافى حين يمدح او يرثا يجبلى فاوهيت مرتبة نكث بارض فاني لا اطيل بها لبثا ولم يلفظ الوكر الحذارية القرثا
وقال وعلى لة الالحاظ ترفد عن صب ففؤاده كسوا رها مرح عانقته والشهب ناعسة فلتمتها والليل من قصر بمضاجع الفل العفاف بها ثم افترقنا حين فاجئنا واخبرها من ادعى سلال	ايضا يصاحف جفته الارق ووساده كوشا حها قلق والافق بالظلمة منطلق فدكاذيل ثم فخره الشفق كرمها ذبال النقي علق صبح تقاسم ضوده الحدق ويراحنى من نشرها عبق
وقال ومرتد بالدجى روجت صهوته	وقال بعد اشتلا س دماء الرشح بالعنق

فما سمعت بعرف الصبح حافره فليس في الارض من تطوى اليه فلا	ولا فليت عليه لمة الغسق تخلو الى الليل فيها مبسم الغلق
وقال وخطه من بيوت الحى ردت بها هيفا تخف اذا حاول منتهضا	ايضا يضلم من الصبا منهن اعطافا خصورهن ويستقلن اردافا
وهن يبين عن غركشفن بها وبريق بنيل تحذرن لها	عن اللالى للرأين اصدافا قلوب عند استراق اللحن العلفا
والشيب خبط في فؤادها كاشرت فلم يرعنى سوى ايد انا ملها	يد الصبا لرياض الحزن افواضا مخضوبة من دم العشاق اطرافا
بسطها لوداعى حين فارقتنى	ليل الشيب وصبح الشيب قد وفا
وقال بكر الخيط وفي العيون من الحوى والركب من دهش النوى في حيرة	ايضا دفع الخيم وفي القلوب شواظا لاراقدة ولا هو البقاظ
وبدت لنا هيفاء مخططة في شوة رقت حدود المشرقة	حشا فتاهت من طائر الكاظم ماء الشيب والقلوب غلاظا
فكأنما الفاظها عبرات بها	وكأنما عبراتها الالفاظا
وقال زارت اميمة والظلماء تعتمكرا فت والوجد بطونى وينشرك	ايضا والجسم يخطر في الحاظه السهر حتى رأت فروع الصبح تنتشر
التي اليها الحاد شاتلين لها ولي اذا خلاستنى لقلوبا وسفرت	متونها ودموع العين تبتدر عن وجهها ما اشتهاه السمع
قلت ادري وذيال الليل يسترنا	اتلك في حشنها امير القصر
وقال اما والجيل تغتر في العجاج وضرب لانيته تريك	ايضا واساد نهش الى الهياج يطابق خلسة الطعن الهياج
اذا التقت به حرب عقيم	تمخضت الناي بالنتاج
الارندين بالظلماء حتى	تشتق عن امي قعر الدياحي

وقعت

يريك السمر دامية الزجاج بحيث الارض خيفة الفجاج	وقعتك الفوارس في مكر فكم اغضى الجفون على قذاها
ذرى لمرور حيا الزاج وخارج من الغمرات فجاج	الست ابن الملوك وهل تقوى وكم تحت طفرهم ابي
وفوق جبينه خرا زجاج بحيث يرى من الاذن المناجى	واروع تحت اخمصه الزنجا نموك في للعل فخلت منها
يشاب العذب منها بالهياج قدون سجا حتى غلق الزجاج	ولي شيم او ابد انسات متى يطلب معاند في لشم
ايضا سقاكن بجاف العشي هتون	وقال ابا عادات الرمل من ارض كوف
هوى لسيلات بكن مصون	اذيل لذكر اكن دمي وفي كشا
تباريح وجد والحديث شجون	اذا حش الكمان عكن هجوا
وماني لولا حبك جنون	فكن بكن اللب منى على النوى
ايضا وتاخذ منها النابات وتترك	وقال هي النفس في مستنقع الموت ترك
ولا الضيم ملعز تنجني بترك	فلا الطبع المرى بها يستفرق
اذا ساعد المقدار بالسعي ترك	واسعى في قد ايقنت ان فارى
بها قبل تجر يد الصوارم تفتك	ولي عزومات يعلم القرن انها
وتحقن فيهن الدماء وتسفك	ساجني حروبا تنق غمراتها
تزل واطراف القنا تنحرك	واسكن والاقلام بعد ثبوتها
وكل فؤاد للردى مسلك	وفي كل فؤد للسرحى مضرب
وتبد او يرض الهند تبتى وضحك	بحيث تقب الجبل في ربح الوغى
يكاد حجاب الشمس فيهن يهتك	ايضا ايضا فلمست ابن ام المجدان غملا لظي
وغيري باذيال العلى تمشك	وقال يا صاحي اثرها ولي على عجل
ايضا هو جا الى عذبات الورد تسبق	فالليل يعلم ما تخفى اضا لعه
منى ويبد يد من لحشا القلق	

دي

م

اسرى ولا اتارى في مغضبة
 واركب الامر يستشري عواقبه
 ظلي في غم نفسي مصاعبها
 اغر لا يتقري عوده خور
 اذا انجلي النقع عنه عند معركة
 وقال
 كلما في فلان في الاعناق
 دل فيها الدهن الحلي بالفا
 وفريض براه من بقدر الاش
 لم يشنه المعنى القوي لالام
 وهو في غم الفصاحة من فر
 واليه تصبوا رواة وفيه
 مويس طمع قريب بعيد
 وقال
 وفيان صدق ان يهب بهم العدى
 اذا احتضنوا اميض الصوارم
 على اعوججات تمش الى الوعى
 وفوق مطاها كل اروع ما جدد
 ويعبق ربا كفه بين نبية
 وقد حاربته من معد وغيرها
 فتايل في ثنى المفاضة ضله
 ونحن ملكنا الارض فلتعش لورى
 وسقناهم ولننشر فينا سبيجة
 فان يحسدونا لا نعلمهم وهذه
 وقال
 ومهزف اشكوا فظاظة عاكلا
 امري في اب سناه اودير الدجا
 ايضا
 يعباها مثلها الهيابة الفرق
 خطبها بصاف فيه الاعين الارق
 ثباتا لقا ورفق اسيا فله قلق
 ولا يرف على اخلاقه ملق
 تقاسمه على ارجائها الحدق
 ايضا
 سوف يقضى الدهر وهو بواق
 ظرقاق على معان دقاق
 عا ريسهل المرام صعب المراق
 ظلي لا اسمع من المذاق
 عى نزار مقابل الاعراق
 مع شكل الحجاز طرق العراق
 فهو البصر المقيم زاد الرفاق
 ايضا
 الى غمرات لا يرعهم ورودها
 حكر المنايا والروس عمودها
 ويعلق تكاليف الاذى من يدوها
 يقود نزال كلها ويسودها
 اذا المستنها كاد يخضر عودها
 قبال نزع ليلك هفر خدودها
 وسلت باطراف العوا الى حقودها
 بايد سباط شيب بالباس جودها
 الى نهر لا يستطيع جحودها
 ما ترائى ان يلام حسودها
 ايضا
 يزرى على الى الطافه خصر
 حتى استجار الليل منه بشعر

ولا

ولك من عرف يفرض جمان
 وبكفه القنح الروى ونمنا
 هي لونها من وجنيد وطعها
 وقال
 اروح با شيان على مثلها اغدلا
 افي كل يوم د وله مستحدا
 اذا اقلت التقت على الدم برها
 فذو النقص في عيش وريق غصوبا
 ايا دهر كحك من جاحلاني
 ولست اشير البرق فليدع ليها
 ويخطر ليحيا نابيا الى مطا مع
 تبع اضاليل المنا في تبيس
 وقال
 رات اميمة اطمارى وناظرها
 وما درت ان في انتامها سجلا
 اغر في ملتقى اول دله صيد
 ان رث بردي فليس السيف تحفلا
 وهمتي في ضمير الدهر كرامة
 وهل له غير فومي من هربة
 وقال ايضا
 تقول ابنة السعد وهو ملوحي
 فان عناة المستنم الى لاذي
 وما في لورى الا كذا البدر والله
 وعندك محبوك السراة مطهم
 فنب وثية فيها الناي او المستا
 وان لم تطقها فاعتصم بارجح
 بعين على الحكي ونستمر الندي
 كما لورد قرطه الغمام بقطره
 التذره ويرقني من خمره
 من ريقه وجباها من قعره
 ايضا محمدا
 فحتى متى يزرى بنا الزمن الوغد
 يذله باحر ويسمو لها عند
 وان ادبرت كمر تيل رباها الحكي
 وليس لذي فضلها عيشة غد
 اذا الخطب احرى نال بسد و
 سوى ولا يرفق عقيرتها الرغد
 فيتم عرضي ان يلامسها الحيد
 فحل مشيبي وهي تحدي غي
 ايضا يفتخر
 يدعو من الدمع منها لوبوده
 يرعى على الاسد الضاري غلده
 جرمنا صلة بيض عشانه
 بالهد وهو ويض الغرب بازه
 وسوي يظهر ما تحت ضمائر
 عطفيه تهاوي تحت مغنوه
 وقال ايضا
 اما لك عن دالهوان رحيل
 بحيث يدال الاكرم من طويل
 ولا لسواك النمرات قيل
 وفي الكف مطر والشفا قيل
 فكل محب للحياة ذليل
 بهمة فوق السالك مقيل
 على ساعة فيها النوال قليل

فلما خبر الفتى من ضراعة
وما علمت ان العفاف يجتبي
ابى ان اغشى المطامع
وقال ايضا يصف
ومقبل عن زرتة ويدا لندى
ولدى مرقوم القميص قد لحت
وذلت عن بقر الصرمة غريبة
فكنا خلت عليه اذ تجت
وتحولت نقط ايضا حتى جلده
وقال
خيلي ان الوى في الفقر لرايل
يغم الورى جدواي ان راشي الفتى
ولما راتني الفامرية مقترا
فقلت ولحدت الزمان تكمرا
وقال
واها الجائلة الشاح مست
وملاوت مسج ذيلها قبل
فناوت وثغر الصبح مبسم
ولجسمي مشعر مرضا
وسهاها نحوى مفوقة
وقال
اذا رمى النقع عين الشمس بالعمش
ولا ترم شاوها الابدى شطب
فلا لعا لفتى بامت مطبته
ترنوا بنحو صاء قد لى الكلال يدا
فكم تقيم بارض في جمالها
اذا تحكات في حصن الهوان لها

ولست

ولست من صرعة لما منيت
وقال
ومرتع لذنا باطراف دوحه
وظلت تناجنا صبا مشرفيه
وللطير اسراب تناغى بالسن
فلك قد ود من قيان هذه
وما شجاني بعد ورق تجاوت
وتبكي عين لا تنجو بعبرة
ولو لا الهوى لما رعى سماع الغب
ولا ملكك طلياء نفس ابيه
بها تنقص الاعمار في حومة الوعد
وقال
ايما خالدا لا تجنس الشعر حقه
فان خفت هجوا وانفتحت بنائل
وقيل ان يقضى الى الفكر وجيه
اعرك انى للسان عن الخنا
في الظن والمغرور من لا يهابني
وقال
يارب البرقع كغشلة
وفوق عينك لى اسها
هي المطايا فرت بيننا
ونم ما نظهره عين
فلم تقسا قلبك في وقت
وقال
خيلي انى ضقت ذرعنا منزل
وخيمت بين اثنين مشر مجدل
وشر عباد الله ما ساد اهلله

خليت جنبك للراعى منتعشر
ايضا
من بحر واليبضاه شبت لظاتها
ترنل تباريح الجوى شمسها
على عذب الاعتصان شقى لغاتها
عليها اذا ما غردت فغياتها
مطوقة يطلى بورس سراتها
وايكي بعين جمة عبراتها
صليل السرحيات حراطينها
قليل الى دار الهوان المتقاتها
فنهوى المعالي ان يطول حياتها
ايضا
فتقتص منك الشاردات لا وايد
قوارص تاباها النفوس المولجة
وتملأ افواه الرجال القصائد
بجمل من اخلاق الحكم زائد
يصل على انيابه الشم رائد
ايضا
حامت على ما ضمه البرقع
لم تمتنع عن وقعها الادبع
لا فارقت ابدا انسع
منها ما ضممه اضلعي
رقت به الالفاظ والادبع
ايضا
يعانى به الروادى عى هشيم
واروع طلق الراحتين عديهم
اذا دل لا يرعون حق كرم

ومن كان مغفور الجار فاني
اعدا بالوانه ولد الوري
وقال
سقي رملي كوفن صبيح الحسا
ولما دمع ان امسك للزن ذره
فقد وطنتها من امية عصبية
ابوهم معاوي النجار وامهم
وكر ولد من صائب الدهر حازم
فكانوا بها والغز في غلواته
وجودهم يكسي القاب فلا تدا
وقد قابضتهم اذا فتح بوارها
هو الفسد والاذصار فاصولنا
اراذل من اوباش من جمع القرى
ولو شاء قومي لم يبل عدوهم
وحاطوا حاميهم وما استشرهم
ولكنني عرضت عنهم فكلهم
وانفع من وصل الاقارب للفتى
وقال
الى الامن يفيض بالفتى مليحادر
وكر انفس لم تنتفع بموارد
فلا تغد لنا يا بنت القوم لنا
ولولا استكاس الدهر زيت اسر
ويخن سررة الناس في كل موطن
وللفقر خير من غني في مذلة
وعادتنا ان لا نر وسعي الخلق
وقال
صليت اميمة حين لا تخفق

من الشرف الوضاح وقد اذني
لما التحقت اعرافهم بليهم
ايضا
ولا برحامستن راع وراشد
كفتم بصبو البارقات الواعد
غذا وابل المعالي في حجر الخامد
مقابلة الاصرار في الغامد
ومن ربحي واقر العرض ماجد
مطاعين في الميخا طولا السواعد
وباسهم يفرى مناط التلايد
بشر ذمة يمينهم شر والد
وكر صالح شانه صحبة فاسد
برومون شاوي وهو عند الفراق
غليل الصدى الاسود الموارد
غوانه تسري خلال المكابد
يلف على الشجاء اضلاع حاسد
اذا زهد وافيه جوار الا باعد
ايضا
فللكلم ما يسوا ولكسر جابر
وروي صدها بعد باش مصداق
تمزلة تمتاح منها المغافر
بناجت القينا العصا وضابر
فلا تلمزنا ما لجنته المقادر
اذا اخذت من الجود العواثر
وامر المعالي في زمانك عاقر
ايضا
شيب يبرح بالمحب الوامق

لا تفرح

لا تعرضي عني فانت حنيفة
ولقد خلعت عليك ما استحسنه
فتركتني رعي النجوم بناظر
فصمت حتى بالحناشة في الهوى
وقال ايضا يفتخر ويخاطب الزمان
ابناء عدنان والاخوان من سباء
واين شبيه ابني سفيان في الملاء
وكل صيد كما قد قيل في الضراء
وكلهم حين تطير به البوحاء
اما الذيك بما يلقاه من سباء
وهل يقاس غير الماء بالمساء
والبحر ملتهب الاختباء بالظلماء
كما يقل وميض السيف بالصلاء
ايضا
وقد شافه الغرب النجوم الشوباك
يخض دياجيرها المطي الاوارك
نكباء الغواني والدموع السوافك
ماخذ في العين للنوم تاراك
كره اذا ضاقت عليها الميادك
واناشت ذبول الرسل فيها اللامالك
ومن يبر فيه سنام وحوارك
نكاه الى العلياء فخر ومالك
ايضا
فاذرت دموعا كالبحان تزيقها
من المجد لم يعم لغيري طريقها
وتلك لعمري خطة لا اطيعها
ايضا
انا المعاولي اعمامي خلا ثقم
فالجدي ولاي في العلي شبيه
ساد الانام فلم يعد له احد
لكنني في زمان اهله هم
بادهر حتام تحفوا من تران جبه
تد في اللثام وتقصي كل ذنوب
فالعيد ريان من نغمي تجود لها
والفقر يطفأ انوار الكرامه
وقال
اقول لسعدى وهي تذرك دموي
ذري عارعي النجم في مده لكمة
فشلي اذا ما هم لربن عزومه
الرعيل اني اذا اخذ الكرى
فوطي عيسى صفحة الليل والسرى
فاني ابن بيت خيمت عنده العلي
له الربوات الشيم من فرع خندق
اذا الاموي انحط عن جباله
وقال
رايتي فتاة الحاضر شاحبة
ولم تد راني مستهامة برتبة
اروم العلي والعدم عنهن غلج
وقال

قضت وطرا مني اليالي فلم ابح
 اغالي بعرضي والثواب فعتري
 وقد علت عليا كنانة اني
 اصون على الاطماع وجهي البشري
 فظهرى باعباء الصا صاه متقل
 وقال
 تركت السرى والبشرى بنفخ في البرى
 وقد كنت ارجى الاربعى على الوجى
 فالقيت اذ لم يبق في الارض سرح
 واتى لارضى من زماني ببلغة
 بشرى كولو الذب راعته بناة
 وقال
 اقول والفخر ما اهترى لندى له
 يخنى الالى ملك الدنيا اواننا
 وما سعا ولدنا لكرمة
 فظن تالدة فينا وطرفة
 اذا انتسبنا الحبالنا مناهم
 وقال
 ومدح نازله في ما رزق
 فشفقت منه النفس من عتاده
 بصحيفة بيضاء لما شتمها
 وقال
 وفتية من بنى سعد طرقتهم
 شرا نضرفت وجرد الجبل دامية
 وكنت اعلمهم انى مجالدهم
 وقال
 يا وهرم الى الالهوى شغل

بشكوى ولم يدنس على قيص
 وغيرى ببيع العرض وهو رخص
 على ما يزين الاكبر من حريص
 اذا عيس الدهر الخوفون ويصير
 ويطنى من زاد اللثام خيص
 ايضا
 لمتشم بالذل اذ قل ماله
 فانزل عنه والكلا ليعقاله
 رحا ليقول في الطرق ضاق بحاله
 وعرضى مصون لم يشنه ابتذاله
 واكل كوش الصقر مها ياله
 ايضا
 ولم يشبه مطوى على فند
 فجد هدم ليعناق بالصيد
 لم تختصن مثله السقام ولد
 على زحف حاشها على الحسد
 منا ولم نرض ان نغزى الى الحد
 ايضا
 يصفوا عليه من الحجاج رداء
 سفا على من المخيلة داء
 دلفت اليه مينة سوداء
 ايضا
 فبت البس بالاطال ابطالا
 صدورهن ولم يكلمن اكفالا
 بصار محرقى من عاقلا
 ايضا
 ثنية النفس حيث لا عين الجمل

ولاد

لولاك ما غرقت بالدمع اذ افرقت
 ووالفوا داناة حين احذبه
 من لصب بكى شوقا الى بلد
 اذ الصبا شمت فاقر انجته
 وقال
 لحي الله من برى الى امد العلى
 وغيرى اذ اربع استكان وان يلقه
 ولي بر باع تبتك للذل ربيعة
 سلكف اهل الارض ظل عجا جة
 وفي امراسى نخوة اموتة
 وقال
 لله قوى كم من ندحى خضل
 وباسم وليها دعباسة
 لم يبق سد ذراع همته
 وان احضات في الليل غيرة
 من اى قطاره اثبت ثنى
 وقال ايضا يجرى ابا عسر
 طرقت ابا عسر وفراغ مطيق
 واعرض عنها وهى دم اظلمها
 وقال
 ووجد حديث بالخصاصة عتده
 وعاش ابوه دهره للفتا ابنا
 وما كان عمر بين امره هو مثله
 واهى ليهم لا يصغر حنكه
 فظا لها يضر المتمدن بخوانه
 وقال ايضا يصف لحي
 وار الى صبح جنته بظلام الضيق

مدام لم يفاظها الكرى هطل
 الى السلو ولكن ادمعى محمل
 اوقت فيه وسدت دون السبل
 فواله غير انفاص الصبار رسل
 ايضا
 بعين متى تلخط شبا السيف
 بذكر مساعى قومه يتخرص
 ولولا انك كاس الدهر لم اترى
 اذ البسته الجبل لم يتقلص
 ضمنت لها ان يلثم الخيم اخصى
 ايضا
 فيهم وكل محدطهم سم
 والبصر حجرة الظى بهم
 الارأى الخيم مرطى القدم
 ارتك جيبا في جند الظلم
 اليك اعطافه من الكرم
 عليه ما على الطبل
 هو اذ يركب بكر الصيفة ناعم
 على الغب دعى ويريد بر داج
 ايضا
 القدير الافراء حتى تبذخا
 وملي حدى عمره للعللى اخا
 ليشق فيه الكرياء ويشمخا
 اذ كفت عما زخر الشدة الزفا
 وبنى محطم الف الاشتم اذ انتفا
 باى ريم تيل عن رضى في طيبة
 ونقى الكاشفة كضرا لثارت لثيب

م ت دى

فمنهم من يكرهون ولا يصدقون بالشعر
وقال
لعمري ابي وهو ابن من يعرفونه
ليقتاد في نحو المنية مطمع
لوت طرقي جلي عن الدل همة
وحى ذا الانساب اظلم ليلها
نماني منهم كل ايض ما حيد
اعز كاهل من اخلاص بحره
يخوض اذا ما الحرب برزت قناعها
وبرعي جانا مطمئنا جنانا
ويقتاده عند لندى ربيعة
ويروى اذا ما امكن الورد جازنا
ويجلب فينا القيش وسعنا
ويخن الى الداعي سراع وفي الخنا
فما سكنتنا لهوان خصاصة
وقال
ابا خالدا كرتدعي لي مودة
اذا اضطربت في القلب نار عداوة
وقال
ومعسر المهر يسجد ليله
زونا الى رايض في بسط الخيل
فكنا نمانشيت بهن غلائل
وقال في بعض اصدا
اقول لسعد وهو الجهد مقنن
اخى ما تروح للسرا ذنبا
فهب بنا دى صاحبه وطرفه
وظل بيز الناحيات مرامها

وبها لك

وسهادك والايام جز عيونها
فوت بفظ عنه حين لبرته
ومد اليك الباع حتى اطاله
عالت ففت الخيم حتى تخاوصت
فسيك ما مول وسجارك امن
اقول لمن يغني مداك وقدر اى
او اضع جفن فوق اخ من كرى
تذبه ويفض بغير النوم فاعل
اذ المرء يسرع الى الرشط انفا
وقال
نظرت ففاجأت النفوس منون
وبكيت اذ ضحكك فاشبهه نغمها
اأميم ان خفيت عليك صبا بتي
واسخري عني البحر فقدرات
ولئن اذ لتي مصود معي في الهوى
وقال
الشعر بحر وعندى من رولعه
قد قوافيه عز افا لداة لهم
من يغرف من بحر لرفته
قصا يد يد ويات وصلت بها
وفقت ساكنة الايات من وير
فكل من فاه بعدى بالقرى راق
وقال
ازبنا لحننا ما لايك امك مولعا
امشى بحر خي في الاراذل خامل
ولى دوحة فوق السمات فرعها
بحالى رفيع السمك في الخيم بيتها

بها لك

وليس بجاري مقرف ذا صرلة
لعمرك اني حين اعتد في الوري
وقال
خيلي ان الارض ضاقت برحبها
ولا تحجز الامهلة الخيل في الوعى
وانى لايجو والرجاء وسيلة
واحطى بملك من جد ودورشته
مجت من اثنين استضيها واججت
من ابن كزفم فصبه خضلة
وقال ايضا
لم يعرف الدهر قدرى حين نسي
وهما ما وجدته من شعرا ديب زمانه
ولودنى عصم واوانه
المسمى بدويان المقطعات
والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات والصلوة والسلام على سيدنا محمد
والكائنات وجيب رب الارض والسموات
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اهل الاخلاق الطاهرات
والنفوس الايتات وكان التزام طبع هذا الديوان النفيس على ذمة
الفقيه الربيع الجليل البغدادي الجليل في السيد اسمعيل
عفي الله عنه وعن سائر المسلمين وذلك بقلم كتابه الفقير
الى الله تعالى ابو محمد محمد بن هادي الشافعي
المتخلى طريفة النقشبندية مشري
الاشعرى عقبة غفر الله له
ولو الدبر والمسلمين
امين
تحريرا في يوم الاثنين المبارك خمسة ايام مضت من شهر ربيع
البارك الذي هو من شهر ١٢٧٧ هـ من هجرة من له العز والشرف
عليه الصلوة والسلام وذلك بمطبعة محو دافندي الملبطلي المحرر



من الخيل حتى يستوي الراس والله
لكا لند في لوط بيتد في الخطب
ايضا
وتبين اطراف القنا من مناح
فلا تالفاشد القنا الصواح
الى الله ان اكني تلس كاد
فندي وار وهو في كف قاح
بقدر ربهما ايدي الخطوب الفواح
ومن اموي لا اراذل ماح
بيت مفرد
وكيف يعرف قدر اللؤلؤ الصد



و یونان در صحنه شبستان
بسم الله الرحمن الرحیم

شب و دایم پدیدار شد	بزم بند که صاحب سپهر
ز آفتاب سپهر هفت	در آفتاب ز چشم بانه دیده بر آب
چو در شام غنای یونان	طالع صبح رخ از چهره رنگ و غنای
رنگ چمن در روز روشن	چنانکه بر رخ آبینه بر چنگ سپهر
بر آن لب چو نقش جان	چو قطره قطره چشم نشسته بر رخ
کجاست دل از آنک چشم ادا کن	کند به دایم کز آب کف کجاست
وایل آنکه دایم کجاست	بکار در نقش به شک چمن غنای
نقش کجاست حکایت	کجاست دایم حکایت در آن روز
روان کرد از آن لعل چو سرور	عقاب بخونش باغ از هر سرور
نماند این غزل خوش میان کجاست	چنانکه غزل ز چشم ز آب چو غنای
لبش به بر سر زده	بخت مغز ز آب ز آب
دل از آن چو زلف هان	رنگ چمن چو زلف هان
را هر روز در سرور	حکایت را در سرور
مرا به سرور	مرا به سرور
از آن زمان در آب داده در دل	کجاست بر رخ در آب
و آب و در آنش مرا در سرور	چو کجاست در آب
بخت کجاست	بخت کجاست

صاحب
کجاست در آن روز

صاحب
کجاست در آن روز

کجاست
کجاست در آن روز

صاحب
کجاست در آن روز

کجاست
کجاست در آن روز

کجاست
کجاست در آن روز

جهان پناه در سایه توان غمگین
 ز بگرد چو زشت زشت آن کین
 و چون مسدود صفیتم بران نام
 و کسبم ای صفت زشتی جهان
 و در میان زبانت عزیز بر خود
 کس غش بکویک بران جهان
 بکن نظر دامن و در درخت
 مدنت رحمت بهیمن جهان
 لاجرم از این جهان گشتان
 از آنکه جبهه مسدود لایر جهان
 به غلبه بدست هزاران نام
 و رقم است از این درستان سراسر جهان
 بهر سراسر ز غلظت زرات کر از آنکه
 سخن بران جهان سخن سراسر جهان
 جهان بروز جهانم رنگ پرور داد
 و با او نزد داور بجا جوار جهان
 نگار سینه دل ز من بکنند از آنکه
 سرمه سینه از کوه ایسار جهان
 مرا ز کوه در راه آسپا و پست
 جهان شکر دران بهار جهان
 و در پرتاب و نوا گار و جهان و آس
 و ناکر بر من پست افتخار جهان
 بهر خواه چنانی بروز شب بیا
 بجز دریا و سال دره و در جهان
 غدا امر و سر سینه به قدر قضا
 مقارن هر قریب به بهار جهان
 و لایق
 تمام از من و کما جویک در و با
 خود شکر کشم از من و کما جویک در و با

ای
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی

نشان
 روان شدن زمان
 بهشت صح

اگر زمانه همین بر ما نرفته باز
 بجا نماند همین بر ما نرفته باز
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 فلک کینه اوار تا که دریت
 بیرون کمان غنچه بوی کین کشد
 عزت شتر و در جهان و در کرم
 کین زهر نگر اندام و در کرم
 خورش کس ششام چه بر تو شد
 هر چه تو تمام کجا رسد فراد
 هر بر قریب طبع کینه بهیمن
 مرا چنان شهادت کینه بهیمن
 و لا بجز سلامت و نشان و جبه
 و بر نجات و حیرت نماند از کرم
 کرم و قریب طبع کینه بهیمن
 امان حاصل و بهیمن و بهیمن
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 اگر زمانه جهان خواص جهان مادی
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 کف کرم و کرم و کرم و کرم
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 هر کس که جهان شد چنان برادرش
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 بگویم عالم عباد ان بیان تم
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 اگر دینیه ان آیت نبی
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام
 بهر دینیه ان آیت نبی
 در این زمانه قدام از کرم کام
 در این زمانه قدام از کرم کام

اوار
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی

بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی
 بهر زشتی و بدی

قضا
 قضا
 قضا

زلف خورشید آید ایچ مهرور
زین کوئی آفتاب کس
معبودم چنب بار
بهر کم کرد در ک
روزه کام جادوب عطر
نقد حمد کرنا ۲ قبا
اگر کبریا بپوشد ز دانه
اگر کبریا بپوشد ز دانه
به جعفر بن محمد کفر
میخیزد کرم که زنه
کر از دم دهنه آرایش
کند چنان از زبان راثر
دکوت را بر دستم
بزرگ کر با دوتا
دوق سحر کیندم
مهر دانه مح بردار
به یک سحر سبازم

کراته در سبب معصیت
چنان که از کور خفت
نفا عشق درم نشسته است
ه کیم و کیم کیم در ک
کراچ سبب کور ک
قیامت خود کفر از قیامت
سر جرح عظم بود ک
شبه هزاران کیم ک
دیگر با الف در جبهه ک
صبریت قمر رفتی از ک
بار جعفر مراد ک
نقد کما جعفر درم ک
مهم بخوار آید در ک
بنات کیم ک ک
دعا ک که آن است ک
روان بفرستم به ک
برست معاصرت ک

در

در اوج دلکام کیم ک
کوناه ک ک ک
زرا عشق ک ک
اندازه ک ک
کیم ک ک
حیات قریب ک
کیم ک ک
و ام ک ک
چند در ک ک
در چو ک ک
فاد ک ک
عشق ک ک
تیر ک ک
نفر ک ک
تبر ک ک
نات ک ک

چرخ میس ک
اگر ک ک
اگر ک ک
فرانج ک ک
کیم ک ک
حیات ک ک
چنان ک ک
دل ک ک
آتش ک ک
هر ک ک
زخم ک ک
اگر ک ک
بر ک ک
طرق ک ک
یار ک ک
خبر ک ک

چرخ میس ک
اگر ک ک
اگر ک ک
فرانج ک ک
کیم ک ک
حیات ک ک
چنان ک ک
دل ک ک
آتش ک ک
هر ک ک
زخم ک ک
اگر ک ک
بر ک ک
طرق ک ک
یار ک ک
خبر ک ک

در

[illegible]

روى

[illegible][illegible]

7. 7.

بهر سر در دل در پیش
 جا داشته پس کار
 خاتم علم عرب در دانش
 به مهر دوز در توان بعد
 منجم هر وقت چنین روز
 چه داشته ریح زانیم روی
 که هر چه کرد بخت جم راه
 معجزیم و عالم بود کور
 مخفی که کرد نامه است
 زینت ملک و عدله بام
 اگر نه ز سر هر خشنه ای
 بهر شبه قیامت که
 برادر قریب و شکم
 که چند کوهای رخ بر آفتاب
 و در خورشید بر این روز
 که در شیشه کوچه شمشیر
 همانا که در آن آفتاب

[illegible]

۱۵۴

ز بسکه دردم دوری ز رخ نام
 سر آمدند در چنین زمانه
 در آن رخسار من چشمه میخ
 که زشت طعنه را بر دایره
 از او بگفت در چشم یک
 در گفت خود دروغ صابر
 زنی که در میان تر جمیع
 با غیر هم در آید که حسن
 که بر تر این سخن رسد که در
 سازد بر او لطیف گفته ام
 سخن صغیر و بزرگ آن بعد در
 چهار ربع زین نظم منتر مرقد
 حکم هر چه زنده ما ز سو
 نهان سوزش مرا زمره
 بقا داشت و بعد به بشر تاب
 مرد را آواز فرخ برادر
 ساربان را در آن فرخ شاد

برت پنهان
 هزار شکر یک
 نه صاحب
 نبات کوش
 عرف پنهان
 خانه زرد
 نعمت
 مندر
 توله
 سخا
 هنر
 در
 هر ششم
 ناله
 که
 ناله
 که
 که

[illegible]

[illegible]

۱۲۹

[illegible]

• کوثر طیب و لذت سکر و لعل

جہاں تیر و نہر لعل در جانی حور
دکان تیر لعل در کینہ کو سخن گوئی است
بر بے دکانی لعلش در در کوئی
قرینہ خط لعلش بہا لعلش غم است
فدا عشق و نام لعلش چہ لعلش
قد نثار دے کجاش انزل
نہال صاحب و بقیہ زندہ لعلش
بہا دمع و از دمع بہا دمع

دل لعل

اچھو آئینہ ہنس غم ہے
آئینہ ہنس ہا بہر از غم
ربنہ از ہدایت جانی لعلش
تو روح لعلش نہ تیر دانی
جسم لعلش نہ لعلش بہر زور
ہنسہ آئی ماضی خط نہ سادہ
بر دمع ماضی ترش ہر حال
بر بہر جا درم از ہنس
از لعلش است ہدایت بہر جہتی
ای رنگ خط لعلش نہ سادہ

ز لعل

ز لعل چو تیر در دمع ہر عشق
باغ لعلش کو کدہ شہر چہ
دام لعلش ہر جہش تیرانہ
از لعلش چو تیر نہ لعلش نہ لعلش
کینہ تیرانہ نہ در دمع شہر
از لعلش دلی بہر ہنس
ہر سو دمع و دمع و دمع
جای دمع و دمع و دمع

از لعلش تیر دمع نہ سادہ
نہ نامش تو دمع جانی تو دام
نام لعلش تو کدہ شہر از لعلش
از لعلش غم نہ ماضی خط
از لعلش دلی خوارت کہ خوارت
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ای لعلش نہ لعلش نہ لعلش
بہر جہش لعلش نہ لعلش
از لعلش لعلش نہ لعلش

در دمع و دمع و دمع
رکش لعلش نہ لعلش نہ لعلش
جہش لعلش نہ لعلش نہ لعلش
از لعلش چو تیر نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
در لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش

چہ انوب

۵۵

در لعلش نہ لعلش نہ لعلش
از لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
در لعلش نہ لعلش نہ لعلش
از لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش
ہنس لعلش نہ لعلش نہ لعلش

بخت با فرشتگانم با زورم
مرثی خون در چوشتش دم
کما فیضیه در شرف است
چه کعبه سال بران کفایت
بر بزم قدر دم بسته خ لعل کعبه
میر مع اکبر اقرار دامن شد
بمبصر زبان باید محض است
طرب کز به هیچ تو لطفم
جان به ج زین غریبم در دم
ز دل بسته گردان گوشت است
به نیت بر سر محبت و پیوسته
ز نظم خوشتر می است کعبه ام
چشمم رگم که در دیده بمان
در لعل نبات که روح دلپذیر است
نواب باجم الله در شرف است
زنده تا ابد است فر جود به

در درونش لغزان در عرق صدم
موت حق در شرف بر سر دلت
ملکوت را بزم سر بر سر خشت
هنگام در بره از دلم بهشت است
برام عشق در دلم لعل کعبه
بمبصر زین غریب در شرف است
که در دلم کعبه است زین ریش
عراق نور تو که بهتر از شرف است
و آینه دایه عشق شایم بهشت
و بار بار عشق تو دلم بهشت است
ملا بر در در شرف است شرف
که در دلم بهشت است شرف
زهر افش زین در شرف است شرف
حسبه نفع که دلم بهشت است
بمبصر باجم از نام و زهر در شرف است
عنه تا ابد است شرف است

نرم با همستان در شرف شرف
بره به شرف کعبه در شرف
نات در به شرف در شرف است
در شرف کعبه سال بران کفایت

در شرف کعبه سال بران کفایت
بر بزم قدر دم بسته خ لعل کعبه
میر مع اکبر اقرار دامن شد
بمبصر زبان باید محض است
طرب کز به هیچ تو لطفم
جان به ج زین غریبم در دم
ز دل بسته گردان گوشت است
به نیت بر سر محبت و پیوسته
ز نظم خوشتر می است کعبه ام
چشمم رگم که در دیده بمان
در لعل نبات که روح دلپذیر است
نواب باجم الله در شرف است
زنده تا ابد است فر جود به

در شرف کعبه سال بران کفایت
بر بزم قدر دم بسته خ لعل کعبه
میر مع اکبر اقرار دامن شد
بمبصر زبان باید محض است
طرب کز به هیچ تو لطفم
جان به ج زین غریبم در دم
ز دل بسته گردان گوشت است
به نیت بر سر محبت و پیوسته
ز نظم خوشتر می است کعبه ام
چشمم رگم که در دیده بمان
در لعل نبات که روح دلپذیر است
نواب باجم الله در شرف است
زنده تا ابد است فر جود به

و لعل کعبه

شمع در صفت زمین دکان
 در کفر فخر نال یافت او
 کفر کار عمل شام او
 از محط جهان قرر تو
 بر کانی تو ثواب مهر
 کفر محنت بشما میدان
 کیمیا است از صاحب تر
 لا در طبع نفس پیور
 شیر قهر تو آتش صفت
 لطف و قهر تو مهر شرم
 بر چه حساب دولت تو
 بدینم رضا بر سر تو
 خمارت کینه فانی بر
 استانی تو بهر فضل
 ملک تو در نظام قوت ملک
 دار تو در امر دولت
 تو وزیر و مهربان در دست

انکه بالا از مهر بر خور دار
 هر چه کار نیت سو دودار
 محکم است ظلم سو کار
 آنکه کفر نفی بر کار
 استانی تو استانی سوار
 کشته رایت بر تاب دودار
 که کینه عذر سو نام عیار
 دودار ملک هر چه سام عار
 باز هر تر آتش شفا
 مهر کین تو عین سیر دودار
 همة سلطت نیارد بار
 کشتن محنت نیز ز دغار
 روزگار است کینه خمر سگار
 بارگاه تو تنگ عیار
 زده بر دیده قرر سوار
 کفر و مهر رضا و شفا
 سلطت کینه در قضا

یا
 یا

سبک بر طریقه شفا
 ز لاله نفیس بر نف اهر شفا
 خرج بخت و دمت تو بدنه
 در قوی بعد خدای دین
 ز کفر محشر ایبرار تو دمت
 ما بنده کینه است
 بر یارت چه لذت یمن
 کیم هر دم از دل سو کینه
 در دم شرح از تو سندی
 در ابارت دم مکارم تو
 گویم آنکه مسموم خواهم
 چه بلام حرام سو زینام
 روز دلون تر کما دلخ
 کهرام با بهود و نفرا نه
 زنجیر است کینه بر صفت
 تا بهود بر شکر ملک زود
 و سنان با غم در دین

بنزد شمع و شرج
 بفرام طرادت
 در کشت و دمت
 نادر هیچ تو نیست
 باز فرستاد عهد
 طاعت سو بمان
 که عین تو یمن است
 در حقیقت که بعد از
 در کانه بر شرف
 کیم محقق شوق
 امکانی بر جود کوه
 روز روشن بر لاله دار
 به بهر عین سو کینه
 انکه کفر است حیدر
 هرگز این را کبار
 تا بهود بر میان
 که هر روز غمت دارد

یا
 یا

زلف شمع تو رخ که جعفر در
 در قیامت سوره چه بود
 گفت بایر تشنه که کند سنی
 چو یاقوت ساق تو که بند
 معنی شمع و غفر ملک سلک است
 خجسته راز زنده زنده در دهان
 در لکنا محبت نه حکم نه مهر
 مهر طبع تو در بار لباز است
 تو در همه در دشت (بو که)
 ز دست تو بیا کشای به یکبار
 به جفا ز فخر تو میخوام گشت
 از غم تو در بر به جاست لب
 را به صحت نامت که شمر بج
 در اصفون لایق است بر مرز
 شایسته در شرف بند لایق
 شمر و سبک ز شرف مهر لایق
 بنواب دیر یک شرف جبار خیر

محقق است که آه بر هم علم است
 که در همه تو سوره چه بود
 به هر تا جعفر شرف از است
 گمان به هر جعفر به جبار
 اگر چه نزل مهر تو بر سر است
 که قیامت جعفر او در بر است
 جبار شایسته و غفر ملک سلک است
 در لکنا محبت نه حکم نه مهر
 مهر طبع تو در بار لباز است
 تو در همه در دشت (بو که)
 ز دست تو بیا کشای به یکبار
 به جفا ز فخر تو میخوام گشت
 از غم تو در بر به جاست لب
 را به صحت نامت که شمر بج
 در اصفون لایق است بر مرز
 شایسته در شرف بند لایق
 شمر و سبک ز شرف مهر لایق
 بنواب دیر یک شرف جبار خیر

به هر شرف که زنی محبت
 خجسته و غفر ملک سلک است
 مینه تا در شرف تو که بند
 زینت بار دهم قیامت نهان

در قیامت سوره چه بود
 گفت بایر تشنه که کند سنی
 چو یاقوت ساق تو که بند
 معنی شمع و غفر ملک سلک است
 خجسته راز زنده زنده در دهان
 در لکنا محبت نه حکم نه مهر
 مهر طبع تو در بار لباز است
 تو در همه در دشت (بو که)
 ز دست تو بیا کشای به یکبار
 به جفا ز فخر تو میخوام گشت
 از غم تو در بر به جاست لب
 را به صحت نامت که شمر بج
 در اصفون لایق است بر مرز
 شایسته در شرف بند لایق
 شمر و سبک ز شرف مهر لایق
 بنواب دیر یک شرف جبار خیر

محقق است که آه بر هم علم است
 که در همه تو سوره چه بود
 به هر تا جعفر شرف از است
 گمان به هر جعفر به جبار
 اگر چه نزل مهر تو بر سر است
 که قیامت جعفر او در بر است
 جبار شایسته و غفر ملک سلک است
 در لکنا محبت نه حکم نه مهر
 مهر طبع تو در بار لباز است
 تو در همه در دشت (بو که)
 ز دست تو بیا کشای به یکبار
 به جفا ز فخر تو میخوام گشت
 از غم تو در بر به جاست لب
 را به صحت نامت که شمر بج
 در اصفون لایق است بر مرز
 شایسته در شرف بند لایق
 شمر و سبک ز شرف مهر لایق
 بنواب دیر یک شرف جبار خیر

در قیامت سوره چه بود
 گفت بایر تشنه که کند سنی
 چو یاقوت ساق تو که بند
 معنی شمع و غفر ملک سلک است
 خجسته راز زنده زنده در دهان
 در لکنا محبت نه حکم نه مهر
 مهر طبع تو در بار لباز است
 تو در همه در دشت (بو که)
 ز دست تو بیا کشای به یکبار
 به جفا ز فخر تو میخوام گشت
 از غم تو در بر به جاست لب
 را به صحت نامت که شمر بج
 در اصفون لایق است بر مرز
 شایسته در شرف بند لایق
 شمر و سبک ز شرف مهر لایق
 بنواب دیر یک شرف جبار خیر

حین اله اسبح در بار
 رخ و چاک سیرای بر دار
 از صحنه ابرار بر خیز
 ز تاج انبوهی لایق زوار
 از سر مهر یون و عشر دم
 وز سرائ خزان بسیر بار
 از تو در شعر و ادب بجز
 صحت فکر و نکته و آثا ر
 جانم کان بطبع بافته
 هفتش اندیشه یون و معتز تار
 از بحر کمال لطف نظم در
 کور مغیر زبده از غبار
 شویا و شیت و کان لیس از
 عمر بر بار بدهد مکرار
 درج این مفعول غله گز
 هیچ از آینه مکتب لایق نگار
 نه ممدوح با دونه مادی
 نه شاعریت و نه شاعر
 خوار کعبه بهر زه عمر خیز
 انچه کوان ضمیر کعبه بار
 شعر در جهر علم بهر دست
 ز او خواهر کنی هنر اظهار
 چون سبانه بهر زه عمر خیز
 کریمو ملک صبر باشد خوار
 ابروت چه شد بیاد آنکه
 شعر گویش لؤلؤ شهروار
 شین شته حدید زانغ شده
 شکر هم جور حسن طوطی
 یار در راهم باقی نه
 دست از این نزل و ترنات بار
 آفر از شعر صبر یافته
 انور و سنا و چسب دار
 مانه

مراد بنده
 مراد بنده

تا شایخفت بر سخت هم گز
 کبر و غرور کبر و غرور
 از طلال کمر سبای عورت گز
 در سر زین طراوت باغ لیم گز
 رفعت بهر سینه و نه در پیش
 رونق ز کمر و صبر ملک عورت
 وصال سندان زنگ بر بوی گز
 تازان بهر طبع کله یک گز
 صغوه ز بر خیزد بهر خیزد
 رویه بقر سسک شیر اجم گز
 دلها رخا صی و صام بهر گز
 جانا صحر و زید بام الم گز
 یکجا و از دست سب کعبه
 از خوش بخت و تار نیم گز
 بهر صفت و بیرون ادا رکار
 تیر سه رعایت جندرا صم گز
 بحق ملک کتبی کوه لشر
 مورد شئی از در و جدم گز
 صدیق کینیا و بر اطماعت
 کیتی تو را میل بغیر و یی هم گز
 هم جملان نورست فسی است
 هم اتفام عدل نورست هم گز
 ملک از کوه جاده نورست هم گز
 شش حرف باشد بهر هم گز
 آفاق را بنام شات قدم گز
 کرد و بوجل عدل افا لیم غبار
 زان پس شست غنر و در هم گز
 بر کاخ و نرسه بقم بر دقا صدر
 شعی قیام کوشی و در هم گز
 جدانت اگر چه ملک شیر گز
 کوفه اندر نیم برایت ختم گز
 مانه

اسلام استم راجع به مشروطیت
 کشت به راجع به مشروطیت
 از نظم و عدل بدین بیان
 گوهر است و غیره
 و شمس و کمرش زنده است
 کان رخت از خورشید نورزم
 بختش تو صفت از کمر
 کان فراخ دست طبع تو ام
 اسرار و قدر فیت کربا
 سوگند مخرم بخدا که نام او
 از ملک صنع کما بر او صبر
 لوح جبین روعه راغ حدیث
 سوگند مخرم بر او اسرار
 تو مشی از کار حق عظیم
 قصر شد عرش حدیث
 دریا زین نفس شمع شمع
 سوگند مخرم با فدا نام او

[illegible]

ایمان بدان دلیر و کرم گوشت
ایمان باب دانه آن سر به
ایمان نیرینه نه نه چشم
کاین نرینه ضار قدر در
در جز تو راه نه بهر کس
حور و صرل خاک کس گوشت
باب بهر است ترک گوشت
آفرین درین آینه روشن دلم
اوصاف دست معشوق زنجیر
با کلمه رب طوبی در خند
شاید بیکه کفایت حاصل
بشی در در خند تو را کرده بدک
از آن چشم مرده بدام فروید
با خود عدل دارد کرم و قهر
تا جاهدان تو احد عدل تویم
جهان منحر حکم خدایان

چو سهاش ز جبرام کجا میت
چو شرات در لایم کامرانی باد
میس عدل تو فوق انهراد
بشیر را تو تا ندیده ای باد
گفت در روزگار تهاجران
ز زشتی جوی صبر خزان باد
بجمله دم عدل خانی بخشد
و باغ حق در زان زندگانی باد
روز شرب و مادم قاعطانی
ز کاسه بر شمنیت و شنگانی باد
در آن صفت و فتنه طالی کشد
صغیر عدل تو در مدار کاروانی باد
در آن کلو صباغ زرم کجاست
ترقی و رفیع تیغ تو از غولانی باد
بر آن عدد و زلفه استیغ توانا
طبیعت لطر کوکب از غولانی باد
خفا کیست حق تعالی ارمی
همیشه رکن درت قبله ای باد
زمانه را از عدل فتنه ایست
و جوهر قیت اخر الزمانی باد
هر دم خنده بر لبی تو را
رخ خودت توشه غفلانی باد
مخالفت تو به کار کار و رخ
فدایک علمش عجز و ناتوانی باد
و کرد و این کور و دست قصود
جواب او ز خم جمع کن گمانی باد
همه کیوان اهد کبریا تو را
در از در و بختار سبانی باد
زبان خنجر صد شکم بقا تو را
بصیرت شام در او کوخ ز خانی باد
کینه قصه در سلوانی هم خرج
نور خطه عصمت سرفرازی باد
حدیث کسور جامه شاد و زور
بدام جوهر و لعل انار لایانی باد

و در آج نه فعال

سماخ خر کهر و دلیر سیم برده
همه مدایجش از خسته وانی باد
اسود ملک دم کفر در دانه
بسته کار قش بر دوت طانی باد
سفره سوک صبر و کشتن
باز جبهه طمان را لکانی باد
جهان اگر چه ز کله و کلاه
نصیب تو جهان جبهه لکانی باد
ادب ناید بریم و دین
اگر تویم هم تو جاد وانی باد
خدا شمر تو را ایچ و جهان
زمان روش صدای انجانی باد
هنر ارباب ناله و کف احوال
چو پیرند و کشتن نوبت جادانی باد

برج زمانه کرد و نمره ای باد
وز غم بر خیت خیم جوانیم جمعی نال
ز ننگار طقه امیر از دایره
شیر جوی عاب فخر و کار می نال
کلیم ز دست شتر تر جوهر
برج طمان کشید هر طالی شمال
فخر است با حق این توشه زلف
تا در غرور انکه قدرش از جلال
بس زو یکسکه زیم انش کرم
و این تو زافت ای نعت کونال
یک صمیم ز ناله دم بر دین
از در این طمان زلفا که خصل
چون خال دست کهر او بر خال
چرخا جبهه از غرور بر ناله
دین او خور از زلفا که ناله
ارز و طار فخر و نعت نال
کوب بر ناله و ناله ناله

و در آج نه فعال

عین زنده را بدیم سیه بخر
 در زرب زخم خرم نعلاب
 از حتم زاع نوحه کعبه تا روم
 وز زان سر حاکم طغیال
 از حتم خست خعبه درین زمین
 اشح کام خشت زین زمین
 از حد برار خود را کتم بخون
 درین مرار زخم با خون
 از بار سرفتنه من زخم کوب
 در دست صحنه کعبه کشتال
 از تاشی خرافات دلم روی کوب
 روشن شویم زانم اندر خصال
 روغن زیتون کعبه کشتال
 از زخم او چو طبع زانم هم رو
 در خفا زین کعبه کشتال
 در وقت حالان حرام تا تمام
 نه روز کعبه کشتال
 کربان خود را دست صراحت
 از دست صحنه کعبه کشتال
 فرسودیم از زلف کعبه کشتال
 و از کعبه کشتال
 کار نام کعبه باور میبرد
 نقصان گرفت زین کعبه کشتال
 مخفی شدیم زین کعبه کشتال
 با بصره صحنه کعبه کشتال
 ترسم حرامان تولد زین کعبه کشتال
 در کعبه کشتال
 وقت عید شایع کعبه کشتال
 ششماه از ششماه زین کعبه کشتال
 برین صفت زین کعبه کشتال

۱۴

راضی شدم بفضیلت شمع وایع
 سیرا درین دجرا لزان
 عیبیم همگی نستم از نطفه حرام
 جرم همای کعبه کشتال
 هستم زین کعبه کشتال
 هستم صلب کعبه کشتال
 دارم بقدر حلیش منیر زین کعبه کشتال
 دار زان با صحنه کشتال
 شمر خوش تر چوین کعبه کشتال
 کعبه کشتال
 نه زان منیم بر زین کعبه کشتال
 نه با بصره کعبه کشتال
 فرزندیم چشم کعبه کشتال
 لا نشاندیم کعبه کشتال
 جریا بصره کعبه کشتال
 جریا کعبه کشتال
 نور زوکس نزد صدق کعبه کشتال
 کربان کعبه کشتال
 عمر زین کعبه کشتال
 کعبه کشتال
 قصه صحنه کعبه کشتال
 زان با بصره کعبه کشتال
 دل ان طه لهنانند کعبه کشتال
 خوشید را فرود کعبه کشتال
 کعبه کشتال
 کعبه کشتال
 دایم کعبه کشتال
 دایم کعبه کشتال
 ام در حیات آوردیم کعبه کشتال
 هم درینا کعبه کشتال
 دگر چه چاکم کعبه کشتال
 کعبه کشتال

نیال

نعل را در کعبه
 دوز اقل قاصد
 کعبه کشتال

در دندل طریقی سندان پناه
 ناپیدا سیدی زیر دستان
 بنیم عالم است اندر چاه
 کزین لایق نوید خدای غافل
 بکندیم جور و سنگان از بهر
 بکندیم از وی بیخ باک تران
 که بکندیم استنم طفل جند سنج
 که بکندیم توان کس من از غنی نین
 چون برانده طفل نده کوثر شواصد
 چون برانده طفل نده کوثر شواصد
 ناله در خطاب آمد نمودم زان کدر
 چون بکاران بود خنده زین ناله
 جایی چاله کون گرفت و زبانه
 استایش باید تا خورد و جانور
 مخلص من کجاست است اه ای کون
 ناله گل بر دم ترشم که ز نظر بفرم
 استیش ناله بدیدان گان مرد بال
 یاری ای که گشته خوار و سحر
 یانچ که در بهار دولت
 یاری که رفتم بار ز بهر
 شکر
 کزدم لایق بر بلور است
 و عزم کربهار است اه از این
 از کلم بر دم دانه و کلم
 گفت تار یک کجاست یانچ
 ناله چون سرگردان بهر در
 همچو کس لایق روح شه طلب
 در دمان آذنا و دیکه بر زبان
 باقی

یانی که چندگاه چیده
 یار که از بهر عدو دیکه
 یانی که در از خزان کوید
 یانی که دارم خسرو جند
 یانی که از بهر زشاد ناله
 سایلک بر سلوم با چرخ
 که چرخ بر خیزد بجهان
 زان کدر بدیدار سیر
 در پیغ ز قضا از در خوار
 در سفر و جاده صبر
 چین رور بر خیزم از در
 ناله ریت چورم خسرو
 در سفر و جاده صبر
 چرخ ناله یانچ
 ناله با زده بند کیش پدر
 کاکا یانچان کشته بفر
 یانی که با جث بهر
 هر دشت بود کسم در ش
 یار که از بهر عدو دیکه
 یانی که در از خزان کوید
 یانی که دارم خسرو جند
 یانی که از بهر زشاد ناله
 سایلک بر سلوم با چرخ
 که چرخ بر خیزد بجهان
 زان کدر بدیدار سیر
 در پیغ ز قضا از در خوار
 در سفر و جاده صبر
 چین رور بر خیزم از در
 ناله ریت چورم خسرو
 در سفر و جاده صبر
 چرخ ناله یانچ
 ناله با زده بند کیش پدر
 کاکا یانچان کشته بفر
 یانی که با جث بهر
 هر دشت بود کسم در ش

مجلس

بسم الله

چنانکه در صبح کار گرفت عدد
 ز شست مبارک حدیث آمد
 شه زمین عضد الدین کجاست
 صد و دوازدهم طاق اسما آمد
 خسته سعد تالک کسمد کجاست
 زین پیش برش طاق آمد
 جو کوش آرام درین اورد
 صلی خود ادا زده و جان آمد
 شکی که شکت اندازش ارکان
 و سرچ یک ترش آمد
 زین طفر ج و کسان لایق
 ساک خود در راه کشتان آمد
 بکاه کشت قوتی عذر دبار
 نخی که کوش رسد آمد
 زین شکی که کشت کام کاه
 کند بر کردن کامرانی آمد
 نوبی که قعه شمش و خم روی تو
 حدیث ریم و زدن آمد
 حکایت کوه چنان که کوه
 کاز چیده شایسته خوان آمد
 مصاف کسج نویری کرد
 سماع را در دشت کشته خوان آمد
 بعد عدل نور جک کجاست
 نظر بار در ریشه کمان آمد
 کفند مرد کجاست چشم برون
 بران زمین کمان نوسان آمد
 نوبی که کپش تو با کمان
 ز زنده ماکسم با آن آمد
 جانشه جویان شست و آب
 هر که بر در تو خاک روان آمد
 هر که اسیر ز خاک کوه
 چرخ و حدیث ادا نام خوان آمد
 جهان پناه نور و رخ اوده
 رسید سیران و کت خوان آمد

برای که رسیدن مقدم تو بدو
 هزارش خیر و غیث آمد
 زین که هند مرکب سم رعش
 زین به خاک رینا آمد
 پیکس بران پال مغر کفند
 بهشت به باطل و بستان آمد
 از از غول شول کمان کس کجاست
 در این کسب غرا کطف برت آمد
 کس که نقش طبع رکب زبان
 کس که قمر افضل در آن آمد
 چو تر فکر دواج نبات سید
 بایدیم بهر عجز بیکان آمد
 قام قه نیت در آن کجاست
 که بختین سخن را در آن آمد
 طرب کس که کس کس کجاست
 جواهری که کس کس کجاست
 بهشت کس که کس کس کجاست
 کس که کس کس کجاست
 زهر دیت سحران فاق
 حالت غدر خله در عشاق
 ندیده شغلقت چشم خن
 بناورده چو قفص صانع خلاق
 جنت در چار خدای کس
 در آن سرور داق هفت طبق
 بدم چون زده پنهان در بهر
 زهر کشته ام سرور افان
 میان فتنه کرم قبیح
 نهادم عاقبت بر کس طاق
 هر که از کس اندر کس
 برادر کس اندر کس زرق

۱۵

خضر با سید و حیاتیات
 از این خلاصه منی ملک عمر آید
 زمانه زهرا ایست و بر بویک
 سیاه کار جهان بنفیران
 که نمم کز زین عیار نسیم
 مرد کشته چشم این کس کامی
 نه چو صاحب طبعا مازاج
 مرا خدی جان زهرا ایست
 ز کج این کس رنج هر دم ان ارم
 ز غنیمت بی بازمانه بحری
 عذاب دارم تا که بود چو زین
 کی بگویم ز بوم بوی بوند
 کی بیدم جان بسند و کوی
 که کوشش نه سماح اواز
 بدل چه بوم در جستجوی دجوت
 منم حجت بازار و جری
 چگونه ناله من شود عدد که مرا
 زهرا که نیش بهج نقصانی
 بنافت جز بچین و هیچ اسانی
 سپهر سخت کانه است سست
 نوز و جز عکاز خوش بهج هاست
 چشم عبرت بن در جهان چو چرا
 کینه و دشمن طمع زهر خور
 شمسو صحنه سرتی و با
 دل چو تخریب رینه چو در
 که شایسته دل نازگار
 ز لعل شادم پرفت بدخانی
 زهر شفت لعل و نارستانی
 کی بوم عیسم بدت بجا
 کی نام دل را بتر مژگان
 کی دیده کنم چار بستان
 بجان چو کرم در گوی جان
 منم بدد کفر و نیستی
 باید ازین بر روی هر دم فغان

آمر

از آب دیدن بر دی چو سندان
 ز زیر هر شتره بر شال شربانی
 صبار لاله کند برم کاشانی
 چو سودم اردو اش عبارت جانی
 من از مهر او کس بر نهاله بنیانی
 چو زدم چو بود چو حل بنیانی
 رعد زدن و من و دست ابدانی
 مرا خلق چو چون فغانم بخفانی
 وزیر هر و شغل نویس فغانی
 رسل ز زبان شخی بطنانی
 که بود جد و رابانی دهر بانی
 مکاتبات لانی بذر هانی
 خطاب صاحب صدر شریانی
 اگر بدج شد ارم بطن دوانی
 که عدل عمر شرم راست غانی
 ز خاک پارس پدید آید حقانی
 که برادر از خواطر پرتانی

کی زورت

کراش آب نذای زکوة نورابه
 نظرناش اندر زمین گستاخ
 اگر هوا بخار بخار نشدی
 نظرناش از چشم ابرو بار
 و اگر سپهر نیکی بکبر نگذار
 بخنده انگشتش بر لب بار
 برافق ابر بگرد کمال اوزر سد
 اگر سپهر تو برکت کبر آید
 اگر چه سپهر کند باز ناوردی
 و اگر چه وزند سپهر جو کای
 بقدران رسید پای گردان بود
 باستان رسد دست نیاید
 چنانچه از دل نور چرخ چو پای
 سپهر و خردگان دیو چو قوای
 شرمنازه سپهر رضا
 و اگر بخاند کار خفا مکر ز تو
 سیری آورد و خردار کای
 ولی خفا در ملکات خود
 که هست همه او هر چه دارد آید
 بعدل سرورای صفا و عفو
 ز ابرام جهان صبر چو پای
 بدین لب و لسان بر جان نقد است
 مقررات در این عالم است بر آید
 گوشت صبر حلاج ارم نام صفت
 مسلم تسلیم هر سدا
 در این زمان که ملک تر باشد
 ز حفظ بر کسی کشیده
 در این کشور که خورد بر قناری
 زلف تو که داند که هست تو را
 سدید را تو که رسد بنیاز
 روزگار که فکر است اراده
 خن فلان تو که چه نام شایند
 بار و هنر جانان چو نیست فراموش

عدوت را تن لایق زود
 روز خوف تو هر موی کوی
 ساز برای تسوی بجای کشید
 کبی چو کوی ماند کبی چو چو کای
 روز کوشش کردان شیر کشید
 فضایی نمک زبیر چون سیتا
 کنی تیغ ز کشیده ناموین
 دبی بخت مارون بجاک پای
 ز غرقت شینت که طوطی کشید
 کسید باقی کز خاک دلای
 شبیه دل زره روی بر جوی
 بد صبح فرد میرد کرمان
 بذر شکر تو هر که است سق
 بصف ذات تو هر طایفی سجت
 به جود شامت آن کره در درون
 کمر و سجده به سجده
 به سیم روز که از لیل که بختی
 بوزن آن بیدم و زبای
 اگر خاص دم سرد و شمتی
 غموم رفت ندای مهرش
 جهان پناه شایمان خدا که جان
 بنو داد و بخرد بند جاب
 بدات پاک خلد هر پند که
 از این عظیم از انضیم ایا
 بلای که بر نهد اند هر
 بنالقر که رانده اند هر جا
 به که که رخت کاشتموری
 بدادی که زعلی نه لای
 بدان معنی اول که داد پیش
 زلف ناطقه طبع ز دل و پیا
 بدان صفت که تو زب
 سیرد طایفه کفر با طوطا
 بدان بحر که نجات
 شاده در درکت اهل طوطا

20

تو را داد و نمود هر چه
 تو را داد و نمود هر چه

بدان خلیل که از بهر زینت
 ز گوشه جگر خویش ساخت قربان
 بدان کلیم که از چوب یاکار
 چشم سحر سر سر نمود لعل
 بدان سج که از اذوقم باذن اله
 ز باره کمر نهاده ساجد
 بدان حبیب که یقین حقش
 در مایه اند بر طریق کون خوا
 کوی مردی زندان قفس در دردی
 کفی نای یکسکه کردند
 کشتن شتر بمون نه دم رتی
 کشتن کز زینت روم رهبان
 بنوش دردی جان امام عدل
 کاشم طبلش از در بر شانه
 بغیر دشنه که در حق خورده مطوی
 بشاه تشنه تا حشر ماند عطش
 بخون پاک شهیدان که خاک لعل
 نمود لاکه نشان اینچنان بیابان
 بدان عرض که در علم قدیم حق
 سنج لب اولی که بر قربان
 بسج طوی و الشیخ وطه
 کز آن آبرو بیوی است عاقل
 براتر که مظهر شریعت رفیعی
 بایر که مظهر شریعت رفیعی
 بعفو که از اوزده اندایمی
 بجان تو که از اذوقم است کباب
 کز زبان جلال قنار مذم
 نه در شدر بدم تمثیل باثری
 نه طاعت نور اکلام معصی
 نه دین شده ام همزان فنا
 ز قول بنده بزرده اینجاست
 نه لغت تو بدل که ام کفر
 ز لفظ بنده زلف کف

مگر خورشید و خورشید
 مگر خورشید و خورشید
 ز باره از دامن از بوسه ام
 دلم رفته خلیط هست نایری
 لغو دانه اگر محرم بخت
 اگر چه نیم ارجعه که کار است
 جواهر توبه لطیفان نهضت
 جوی بنده بعصیان نهضت
 اگر حضرت در دم رود کوشه
 در سوز جوی مدید ضعیفی را
 چون دیر پای بهر دید و دید
 بدست فکر در ابع نه جوی خویش
 سخن چه در خور در مختصر کم بد
 کزین مدح ترا چرخ لغات
 به افغان کردن استوانم
 ز طوق داغ تو هرگز نه
 و کما
 خجسته الاضراس مع در کمال
 بر این جنبه با شاه فرسخ فال
 جلال چشم سلطان دلزدید
 فرشته خورشید این نه شود جلال

طه

کمر نه در

بسیار
زینت در و زینت بر تو آوا

سپهر بخت و قدر و کبریا
که اف جلال است آسمان
در آبر آدمی و بی است
بر این دشت کهر است آبر
ز بی لطف تو که هر چه بود
خوبی است بنام لاله و آبر
نویسه که حضرت است کعبه
نویسه که در کعبه است آبر
ز برای روشن و خورده مهر و نور
ز دست لاله و کوه کمان آبر
بروزم چون کند کهر بزی
روان جام طبع از کعبه آبر
که عطا دل دشت در صفت
لطف که کعبه از آبر
از این بچشد خون در لاله کمان
وزان کعبه خون از لاله آبر
بروزم چون در کعبه کعبه
ز بخت تو بزرگ روان آبر
ز کعبه کعبه کعبه کعبه
ز کعبه کعبه کعبه کعبه

اگر که بخت و کعبه کعبه
نوشته باغ و باغ و باغ
بیل لای بار کعبه کعبه
کعبه کعبه لاله و آبر
و خیرین کعبه کعبه کعبه
کعبه کعبه کعبه کعبه
از عدل کعبه کعبه کعبه
کعبه کعبه کعبه کعبه

مهر و لاله و کعبه کعبه
خوبی است بنام لاله و آبر
ز برای روشن و خورده مهر و نور
ز دست لاله و کوه کمان آبر
بروزم چون کند کهر بزی
روان جام طبع از کعبه آبر
که عطا دل دشت در صفت
لطف که کعبه از آبر
از این بچشد خون در لاله کمان
وزان کعبه خون از لاله آبر
بروزم چون در کعبه کعبه
ز بخت تو بزرگ روان آبر
ز کعبه کعبه کعبه کعبه
ز کعبه کعبه کعبه کعبه

اگر که بخت و کعبه کعبه
نوشته باغ و باغ و باغ
بیل لای بار کعبه کعبه
کعبه کعبه لاله و آبر
و خیرین کعبه کعبه کعبه
کعبه کعبه کعبه کعبه
از عدل کعبه کعبه کعبه
کعبه کعبه کعبه کعبه

در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه

در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه

در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه

در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه
در کعبه کعبه کعبه کعبه

نمانده در این دنیا زار و زار
درین دگر دنیا که غافل زار

فغانی که در این دنیا زار و زار	و غم زنده سر زار و زار
که در این دنیا زار و زار	نهال که در این دنیا زار و زار
کشته باغ زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
کشته در این دنیا زار و زار	که در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
عقل و دین و دین و دین	نهال که در این دنیا زار و زار

زهر نمانده در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار

فغانی که در این دنیا زار و زار	و غم زنده سر زار و زار
که در این دنیا زار و زار	نهال که در این دنیا زار و زار
کشته باغ زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
کشته در این دنیا زار و زار	که در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
عقل و دین و دین و دین	نهال که در این دنیا زار و زار

زهر نمانده در این دنیا زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
که در این دنیا زار و زار	نهال که در این دنیا زار و زار
کشته باغ زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
کشته در این دنیا زار و زار	که در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار	چو که در این دنیا زار و زار
عقل و دین و دین و دین	نهال که در این دنیا زار و زار

ان

نمانده در این دنیا زار و زار
که در این دنیا زار و زار
کشته باغ زار و زار
کشته در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار
عقل و دین و دین و دین
نهال که در این دنیا زار و زار

نمانده در این دنیا زار و زار
که در این دنیا زار و زار
کشته باغ زار و زار
کشته در این دنیا زار و زار
چو که در این دنیا زار و زار
عقل و دین و دین و دین
نهال که در این دنیا زار و زار

ان

در عشق کور شو مرا حالت افتاد که بس دل کشته ز داغ جز در کتب
بس روز که بر دلغ من ز درختی بسست که خیال من نیست در حجاب

کشم چند است در جام مرا در تو بر بزم بزم نام شام
چون دل شکم آشتا غم تو ز لب لبس ز باده بزم جام

بای بدن خوک پس بداندوز
باجره توخت پیشون قلب
ماریش جوی لوسی روی دوز
زرد زخم زنی زش مرا

بجای آن تو بکنه شیرین مرعوبه
بازار دلخسته مشکین غریب
خویش را که بخرم و بکنم
بخشای روی شکر خاک غریب

روزی که عربی کلین بود
بجای مدین منطوق

نقد
لذا

اینست رخ ز بار وینه منتاب
خوشگل آینه درآ

کلمه / شسته
نیت / به کعب

و ان کو دل لبسم کہہ کر پریم
 لطف سے فتنہ آؤں مجھ سے
 ہر بہشتی اندو
 دلہ
 ام جادو ہم سحر فریب اندو
 ہر جا کہہ کر اندو

ان حبيب لي كعبه ربه اذله

جانا دل دیوانه و بکر شید و که زین دارد ریش که بکر شید

باز آتشسته تو بود کرفت
دراز آتشک رحم بخونه / مازند
دراز آتشک رحم بخونه / مازند
دراز آتشک رحم بخونه / مازند

بستان حباب کنج هر اسرار است مذازعفت فایده بسیار
 دل در برم از رفون ^{دخست} و دل چنان درم از صلاحه درین است

درست دی و صر که در صحت است
 با این همه ناخوش مراد و صحت
 و لذت
 عشق بخیر زدی و خود کاشن
 مسواری و تفریح و خیر

درین مقام زشت هنگامه غن
 و لیه
 در شکار و در زشت

در این بد که برگه نایب غم
در حرمت هدم بند عزیز
دستم هدم غم هدم
دست

معلم که باندیش و بار بار در دست
هر یک است زده و حجتی بر زبان نکر



اعداد حرف نام اندکتر است و لکن چون بخش شخصیت در
حرف بمنزله یک جام حرف است و نه حرفش که حرفت
نقد

با تو سخنی که زبان خوام گفت
 نشنیدی باز زبان بر تو اتم گفت
 ان راز که جان کو بدیم جان
 در گوش بحرف صورت شوازم گفت

تأخیر منی که فرزندم زرت
چون نشدم خسته بسیار از تو جدا

باینز لجام دل صبورم زرت
هم مصطفی هست که درم زرت

نصف

خدیجه جان جز شک نیست
از چهره جان صورت ندیده علم

محراب جان جز غم نیست
کاینه جان بنده جز درد نیست

زبانها که فزین طبع و دلدار است
میگفت و فاد و مهر تو کار من است
کشف بار تو دعوی مهر کن
کان فاعده دل دار من است

قسم بفرمود که هر کس که این عهد را بخواند
دوازده قسم چو گردان شد
حالتش آن سال صحت
قسم بفرمود که هر کس که این عهد را بخواند
کافران و کفار و کفران
کافران و کفار و کفران

...

هر چند که سندی باری باز دارند و که هرگز نروم به درگاه تو است
 ای که سندی باری باز دارند و که هرگز نروم به درگاه تو است

ای کین لوچون برس میری
ای عید لوچو بد سوارو

درفق تو درخم ریحان بابا
پے دینت رزیدہ مرا انار

پے فند لباع بر دم زندان
پرنک لولہ پسم حور
خورش دیدم از بزرگے دولت
ش کردم بودا که بوجایست

صدراعظم پیش منش کا دم
دبش چوسد سچان
بر دست گرفته بنه صیدیا

یابسته چو باد صید چو این مرغ دلم رلودان مرغ
دلم صفا
کوئند شراب کم خور شراب
تازه زنده سر از نو حیا

جو چتراب و جاس و غش
 کریم حرم و ابوالقاصد
 فخر اکبر و سر از کوک
 حاکم صفا و دانا لیت

اندر بعضی هم در روی
 نذر تو ندیم میرشد

نیت در بیت این بیت در این
 چشم در این دو دو در این
 نیت در این دو دو در این
 نیت در این دو دو در این

در غایت صفا و صمیمیت و روح پاک و سلسله

ایست بقدرش سرور دنیا
ارث حق درین مدی دنیا
عفت زلفش بر اندر زلفه
نور کون شرک لعل دنیا
ایو خدا را صل او شکست
آموزد در سبک دنیا
عاشق شدم تا زلی مارا تو
چو مارون خنجر شکست
خاک و گلستان در دور کاز
تو را حق ز کز دور کاز
کز خواجی در او شکست
تو را حق ز کز دور کاز
در حق تو مدد هر دل در خوا
خود را ز کز دور کاز
نورش باقر کس شکست
نورش کف کف ز دور کاز
ما سنا به خنده ز دور کاز
انما خرم با کز دور کاز
شاه از لب لاله ز دور کاز
کعبه خجسته ز دور کاز
ایک با در کز دور کاز

۵۱

[illegible][illegible]

[illegible]

روز

[illegible]

(Faint handwritten Persian script)

[illegible]

ووصل
كراسة الى الدواير العرفية
وذكر في اللسان والاعمال
الامر بكتابة

کرده بودم نموده است آنکه بعد از فرنگستان میدیدم اگر چه بسبب این نظم
 و این ترقیات این آسایش و آبادی از عدل میدانم بسبب آنکه این سلطنت
 و این ثروت و این آبادی و عمارت بغير عدالت نمیشود و چنانکه در اثر آمده
 لا سلطان الايمان ولا مال الا بعنا ولا عمارة الا بعدل
 و هر چند بر وجهی که این عمارت از عدالت است و این ثروت است
 از حسن سیاست لیکن پیش خود خیال کرده و بخود میگویم: اینک بنیان دین اسلام
 بنی بر عدل انصاف است و اینک در چندین جای قرآن مجید خدا تعالی عدل را
 ستوده و سلاطین و حکام اسلام نیز بچوشت منکر عدل نبوده اند پس چرا چنین
 عقبنامه و چرا بظهور از عالم ترقی خود را دور تر داشته ایم .
 چون روزی در این فکر شدم از شدت فکر خودم بود و پنداشتم باقی غیبی نیست
 مغرب بین زمین و آسمان نبوی ممالک اسلام متوجه شده با و از بلند میگفت
 ای سالکان سبید شریعت بیدانم دای پشیمانان با غیرت اهل اسلام
 بی کلام

۵
 ابْنِ اَنْتُمْ مِنَ النُّصْرَةِ وَالسَّلْطَنَةِ ابْنِ اَنْتُمْ مِنَ التَّرَقُّوَةِ وَالْمَعْرِفَةِ
 چرا بظهور غافل و معطل نشسته اید و چرا از حالت ترقی ساری مل اندیش نمیکشید
 شما و شما که شما را داخل دایره مدیث کرده و هنوز شما منکر ترقیات
 فرنگستان هستید در کوچک ترین بلد های مجاور شما اینها و شما را غافل و معطل
 و ناآشنا کرده اند و هنوز در معظم ترین شهر شما یک مریضخانه و یک معلم خانه نیست
 کوچه های و اماکن شما را نظم و توسیع و تطهیر یافته ولی در شهر های بزرگ شما
 بسبب تنگی و اعوجاج و کثافت و سوء اخلاقی و بی نهایت که در کوچه ها و معابر
 نامتدور گردیده و در تجاری شما راه آهن بسیار اند و شما هنوز بر راه عاده نه پخته
 در همسایگی شما جمیع کارها و امورات مالی در محله های نقطه از روی قانون بر وفق
 حقایق فیصل میباشد در دیوان خانهای شما هنوز یک کتاب قانون نیست حکام
 عرف تکلیف خود را از روی آن بداند در همسایگی شما هر کسی بدی خود را بی محصل
 آورده بدیوان میدهد در ملک شما حکومت احمقانه و بجا نشن تحصيل داران

۶
 میکنند فلان و فلان
 این غفلت و این بی اعتنائی ما را برای شما و اخلاف شما موجب خجارت و ندامت عظیم
 خواهد گشت و در روز جزا در حضور خداوند مسئول و شرمنده خواهید شد از غفلت
 بیدار بشوید بر خود و اخلاف خود ترحم کرده بمعافیت و ارشاد اولیای دولت
 و با اتفاق و اتحاد علمای دین راه ترقی خود را بیابید
 چون باقی غیبی از ایراد این مقالات فارغ گشت بنده از خواب بیدار شدم
 در حالتی که بدغم از قبولت تقریرات باقی شدت تمام سیر زید پس از آنکه آرام
 حاصل شد غم را برآوردم با یکی از دوستان که از نوایح و احادیث اسلام
 اطلاع کامل داشت ملاقات کرده ترغیبی را بفرستم که چرا سایر ملایم ترقیات
 عظیمه سیده اند و ما در چنین حالت کلی بی نظمی باقی مانده ایم بآن دوست سیده
 این مطلب را با او مبسوط آورده ترغیبی را پرسیدم جوابم چنین داد
 که بنیان اصول نظم فرنگستان یک کلام است و هر گونه ترقیات خوب یا در اینجا دیده میشود

نتیجه همان یک کلام است

کف اهل مملکت شما از اصل مطلب و در افتاده اند پرسیدم چگونه دوست من بوجوب
 داد که بعضی از شما نظم و ترقی فرنگستان را از فروعات غیر برقرار میداند و خبری
 از علوم و صنایع تصور نمینماید مانند لغز و کشتیها و عراده های تجاری و آلات
 حریتی که اینها نتایج است نه مقدمات و فقط بنظریات ساده قصر نظر میکنند
 و از عملیات عمده صرف نظر نمینماید و اگر میخواهند در ایران اسباب ترقی و مدیت
 راه بیندازند در بدو کار با از تعیین کلمه واحد غفلت نمینماید و هرگاه که کسی در این
 اسلام محض خدمت وطن و البقی در این مواد مینویسد از تاریخ و صنایع فرنگستان
 تعریف میکند و از بنیان و اصول عمل او را در آنها اشاره نمی نماید این است که گردا
 کار گذاران دول اسلام بی غر و نوشتهای مؤلفین اینمطلب متروک و بی اثر مانده
 کفتم چگونه یک کلمه که با یک کلمه اینهمه ترقیات میتوان حاصل شد و آن یک کلمه است

۸ معنی از این بیان کنید گفت معنی یک کلمه را من میگویم و شما در سائر خود درج نمائید
 مقدمه در شرح یک کلمه
 آن دوست چنین گفت یک کلمه که پنج خط است فرستادن در آن مندرج است کتاب
 قانون است که جمیع شرایط و انتظامات معمول بها که با امور و نیوایق دارد
 در آن محرز و مسطور است و دولت است ماکفیل ایقائی است چنانکه هیچ فردی
 از سکنه فرانسه یا انگلیس یا نپال یا روس مطلقاً تصرف نیست یعنی در هیچ کاری استقلال
 با مورخا که و مراغه و سیاحت امثال آن باشد بهوای نفس خود عمل نمیتواند کرد
 شاه و که او رعیت و لشکری در بند آن مقتدر هستند و احدی قدرت مخالفت
 بکتاب قانون ندارد باید بداند که قانون را همان فرانسه (و یا میگویند مشهور
 بر چند کتاب است که هر یک از آنها را [کو دایماند و آن کو دایماند و آن کو دایماند و آن کو دایماند]
 کتاب شریعت و نزد مسلمانان اما در میان این دو فرق باده است
 فرق اول کو دایماند قبول دولت و ملت نوشته شده نه برای واحد

نقد

۹ فرق دوم آنست که کو دایماند همه قوانین معمول بها را جامع است از اقوال غیر
 معموله و آرای ضعیفه و مختلفه فیما عاری و منقح است آنکس فقیه شهادت اقوال ضعیفه را
 نیز حاوی است و هر قولی اختلاف کثیر دارد بخوبی که تیز داند صحیح از ضعیف شود است
 اگر چه مجتهد و مفتی باشد مگر علم از علمای عظام بهتر می بود که بفادان طویل
 و اعنصمو ایجل الله جمعاً ولا تفتروا
 علما مستقیق شده قوانین شریعت امعین فرموده بنویسند و همه عمر کنند
 و اولیای دولت و کلای ملت نیز عمر کرده و خزان ضبط نموده و از روی آن نسخ
 مستعدده طبع کرده تمام حکام و صاحبان دیوان از اعلی و ادنی حتی که خدا بایان شهرت
 بدانند که بنای عمل عامه مردم بر شریعت میباشد و قادر باجرای حکم خلاف قانون نیستند
 فرق سیم آنست که کو دایماند بر زبان عامه نوشته شده است معانی و مقاصد
 به سمولت مفهوم میشود و شرح و حاشیه احتیاج ندارد معنی البلاغ البین در زبان
 متین این است پس کتاب قانون بدون غلاق بر زبان معمول این مان

۱۰ که هر کس از خواندن آن بهره مند شده تخلف خود را بداند باید نوشته شود
 فرق چهارم که عمده و اهرم است آنست که کو فقط مصالح دنیوی را شامل است
 چنانکه بحالت هر کس از هر مذهب ملت که باشد موافقت ارد و امور دینی را کتاب
 مخصوص دیگر است اما در کتاب شرعی مسلمانان مصالح دنیا با امور اخروی و چون صلوة
 و صوم و حج مخلوط و مخروجه است فلذا برای سیاست عامه ضرر عظیم دارد چرا که
 ملل غیر مسلم از سکنان ممالک اسلام بخوانند کتاب قانون شما رغبت نمیکند به بیگانه
 احکامیکه از قبیل صوم و صلوة و حج و خمس و زکوة و امثال اینهاست باندازه بیگانه
 موافق نیست بهیچ وجه با حکام مزبور و عکس آنست که اما در سایر احکام که با امور دنیا
 تعلق دارد تخلف عیالی که از مذاهب مختلفه در تحت اختیار دولت احدی هستند
 علی التوایه است پس هرگاه مانند علمای متقدمین قوانین اسلام را کتابهای علیجده
 بنویسند مثلاً کتاب عبادات و معاد علیجده و کتاب سیاست و معاش را علیجده ضرری
 بشریعت نخواهد داشت و در حدیث شریف انتم اعلم بامور دنیا کم فرموده شده عظیم امور دنیا

ببیند

۱۱ باعتبار سخنان مخالفانش نموده
 فرق پنجم کو قوانین عریضه و عادی را نیز جامع است ولی در نزد مسلمانان مسائل بسیار
 که بعرض عادت تعلق دارد در سینه است نه در کتاب با دوام کو قوانین عریضه در کتاب
 محد و نیست و قوع مظالم بشمار باسم عرف عادت همان است با وجودی که اصول متخذه
 مسلمانان بشریعت پیغمبر اسلام موافق نیست نیز اگر در اثر آمده
 المعروف عرفاً كالمشروط شرعاً
 پس قد و سبیل قوانین عریضه نیز واجب است
 که ذات امپراطور یا پادشاه وضع قانونی را اراده نماید اگر کمالات و خراج متعلق
 نباشد اول بدیوان پس یعنی مشورت حاشه عظم ارسال می کنند بعد بدیوان
 و کلای ملت و الا بالعکس یعنی اگر متعلق بخراج باشد اول بدیوان کلای
 ملت میفرستد بعد بسنا و این قاعده بایه کریمه
 و امرهم شورى بینهم موافق است قضیه امتحان

بجمله هر وقت

۱۲ و مدقق و مباحثه و کلامی ملت بفرمان عالی

فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ

مطابقت تمام دارد حسن

این ترتیب در عقول سلیمه محال بخار نمی تواند شد .

چون ایالتی فرانس و سایر دول متدنه بواسطه و کلامی خود از حق فاجیه
و گفتار کنند هر یک یکی که قبول نمایند بطور اختلاف و عدم مطابقت محال باشد
چون که خود بر خود حکم کرده اند و ذات امیر اطور و پادشاه نیز این باشد زیرا که از قدر
ارباب لغو و از فتنه اهل فساد و این طریق فایده ایال میشود و هر چه فایده مخالفی تصانیف
کنند و امر او را کاران دولت نیز آسوده و فایده سبب که امور و مصالحی را که در کار
احوال موجب گشته اند تا بعد از آنکه بدو ان کلامی ملت اعلام و آرای عامه را
استحصال کردند دیگر بدولت و امت چه فایده و مایل خواهد ماند .

گذشته از قانون غالب بر دولانی نیز در فرنگستان بر قبول ملت و دولت چون میباشد
هر که این تفاوت های پنج گانه را با مخصوص خاطر و تأمل تمام بخواند لا جرم خواهد دانست
که این ملت

۱۳ که در فرنگستان شخصی مطلق التصرف نیست یعنی خود را می و خود سر در امور را

نمی تواند دخالت و حکم کند که موافق آنچه در قانون نوشته شده خلاصه همه بر سر است

برشته قانون و در این معنی در قرآن کریم میفرماید

أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ

چون در مملکتی که این سر بسته است مدتی نیست یعنی شش ماه گذشته که از این

بقانون معین و طیفه خود داند و بکار و شغل خود پردازد و لا محاله رسم کند و رسم نگیرد

زیرا هر چیزی را که خارج از قانون است داند و نداند و فایده کند و قانون حبس و الاصول دیگر

در زیر کفالت دولت و امت است بقای او عین بقای جان و مال جماعت

انکسور می توانم گفت که یک کلمه سابق الذکر عبارت از قانون است ولی بشرط آنکه همه

تفاوت های پنج گانه را موافق باشد همه عمارت و انصاف در این است

عمار و ثروت است برادر عدالت میزاید و حتی پیغمبر علی فرموده اند

عمار و ثروت است برادر عدالت میزاید و حتی پیغمبر علی فرموده اند

عمار و ثروت است برادر عدالت میزاید و حتی پیغمبر علی فرموده اند

عمار و ثروت است برادر عدالت میزاید و حتی پیغمبر علی فرموده اند

۱۴ الْعَدْلُ أَسَاسُ الْعِمْرَانِ .

سوال کردم که کلامی از چگونگی مبادی اجتماع کرده شده است جامع حق است
یا باطل در جوابم گفت که کلامی جامع حق است و شرع چندین دولت متدنه
من نگفتم که کلامی فرانس و سایر دول برای خود تان است نسخ کرده معمول می دارند
مراد من کتابی است که جامع قوانین لازم و سهل العبار و وسیع الفهم و مقبول القیاس
مذوین چندین کتابی باشد و طلب که در شرح تفاوت های پنج گانه بیان کردم ممکن است
خصوصاً در دیوانی آن از جرایم آن از جرایم و معرفت و ارباب حکمت و سیاست
باشند همه کتب معتبره اسلام را حاضر و جمل کلامی دول متدنه را جمع کنند در دست
فیلد کتابی جامع نویسند چون کتابی چنین مقبول عقلائی ملت نوشته شود و در دست
همایون شاه برسد و حفظ آن بعهده مجلس مخصوص متفلسف سپرده شود و محال
و طیفه و ملت طاعت بر قانون میباشد یک کلامی که این کلامی است و تدوین چنین
کتابی بطریق مزبور یعنی بر وجه مذکور و مشاوره در نزد اسلام مرسوم نیست

این

۱۵ در کتب اخبار ثبت است که در اوائل اسلام صحاب پیغمبر قوانین بنحیثی شکر

و تدوین دیوانه را از قانون فرس قدیم اقتباس کردند و عالمیان را معلوم است

که شاه عالم کبر از سلاطین پسندید و حکم و کبر و اقتضای مشهوره و منقحه را بوجود آورد

پس از آنکه دوست مزبور شرح مسطوره را از روی طالع کامل و بصیرت

تمام به بنده تقریر نمود و ختم کلام با اینطور کرد

حال اگر به شتمانات کلامی فرانس و سایر دول متدنه عطف نظر کنید خواهید

دید که تدوین افکار مردم و تجارب اقوام عالم چگونه مصدق شریف اسلام

افتاده و خواهد فهمید که آنچه قانون خوب در فرنگستان است مثل آنچه

عمل کردن باینها خود را با عملی در بعضی رسانیده اند پیغمبر را در دین و شهادت قبل

از این برای ملت اسلام معین و برقرار فرموده .

پس از اتمام صحبت دوست مزبور چندی اوقات خود را به تحقیق اصول فقهین

فرانس صرف کرده و بعد از تدقیق و تعمق همه آنها را بمصدق لاریطه و لاریطه

۱۶ مبنی با قرآن مجید مطابق ما فقم نهی شرع مبین که بعد از تجربه های هزار و دویست سال یهود و کشتی و زهی جلستین که پس از ترقی علوم و تقدم فنون فرسوده نه

بتر است که بیان تفصیل این نکته را از ما قبلش فضل نموده و بجهت اطلاع طین نشان خود ما براد اصول قوانین فرانسه پردازم
فصل در حقوق عامه فرانسه

اگر ما بختش و فخر در نهی کودی فرانسه بکنیم اطناب بی منتها و کابیه بوده و بجا اصل است زیرا که هر قوانین و بنویه برای زمان و مکان و حال است و فروع آن غیر برقرار است یعنی فروع آنها قابل تغییر است
ولی اجمالا عرض کنم که روح دائمی کودی مزبور و جان جمل قوانین آن مشتمل بر نوزده فقره است چنانکه در ابتدای کودی چاپ شده و فقره اول از نظر حاکمیت کونستسیون نام دارد عبارتی مسطور شده که ترجمش این است
این که

۱۷ این کونستسیون شناخت و تصدیق و تفضل کرد آن اصول کبیره را که در سال ۱۷۸۹ و به قصد خوشنودنه اعلان شده بود آن اصولی که اساس حقوق عامه فرانسه است

بنده آن اصول کبیره و اساسیه را تقصیر کردم برو جرات سابقه و ارقام آید در نوزده فقره مندرج باقیم پس ترجمه آن فقرات را عبارت فارسی در این رساله ثبت نمودم
اصول کبیره اساسیه فرانسه است

- ۱ مساوات در محاکمات در اجرای قانون
- ۲ منصب و رتبه دولت برانی هیچ کس ممنوع نیست که ادا باشد
- ۳ حریت شخصی یعنی هر کس قهر و آزاده است و کس را محال لغرض نیست که بختی که در کودی مذکور است
- ۴ ایتنا بر نفس و غرض و مال مردم
- ۵ مدافعه ظلم هر کس را حق است

۱۸ ۶ حریت مطایع یعنی هر کس آزاد و مختار است در بخارش و طبع خیال خود بشرط آنکه مخالف مضر احکام کودی نباشد اگر مخالف و مضر باشد منع و ازاله ضرر و ۷ حریت عقد جماع یعنی جماعت حرو و مختار است در اجتماع اگر مذاکره ایشان بکود مخالف و مضر نباشد

۸ اختیار و قبول عامه اساس همه تدابیر حکومت است
۹ حریت سیاسیه یعنی انالی حق دارند در انتخاب و کلا و نواب برای دیوان کوزلر یا سلاطین یعنی دیوان قانون گذار که در مقابل دیوان دولت است
۱۰ تعیین البتاج بر حسب شوق و بلا استیاز
۱۱ تخریر اصول خل و مخرج دولت
۱۲ هر نامور و حاکم در نظرش مسئول است

۱۳ قدرت شرعی و قدرت تنفیذ بالفعل تقیم باید بشود و در وید و اصد باشد یعنی مجلس وضع قانون جدا و مجلس اجرای قانون جدا باشد و بهم مخلوط نباشد

۱۴ عدم عزل اعضاء از محکما
۱۵ حضور رژی مادر چین تحقیق جنایات
۱۶ تشبیه و ضات سیاسیه و حوادث جنایت در روزنامه رتبه یعنی هر منصب و شغل هر کس دادند و قسم قسیده و سیاست در حق مجرمین و ادا کنند و هر کدی در مجلس معیونان تشبیه ادا کردند در روزنامه رتبه یعنی تحقیق و تابع اعلان افتخار
۱۷ عدم شکنجه و تعذیب
۱۸ حریت صنایع و کسب
۱۹ بنای مکتب خانه ما برای اطفال فقرا
اکنون بخواهم بعضی ملاحظات خود را بر اساس کودی فرانسه با عرض خدمت موصوفان خود بدارم

فقره اول که عبارت است از مساوات در محاکمات و اوقات در اجرای

۲۱ قانون یعنی اجر شدن احکامی که در قانون نوشته شده در حق علی و ادنی وضع و شرفی و ضعیف بطریق مساوات باشد و همچو عیار مذکور باشد اگر چه مذکور علی علیه ذات بر طوطا حکم قانون چون دیگران بر او نافذ است .

ملاحظه باید کرد این قضیه را که بر اقامت عدل انصاف چه قدر دخیل دارد و درین مقدس سلام هاس همین است .

طلبه خاص عکاشه و ابو سعید خدری از حضرت سالت پناه صلی الله علیه و آله و مرافقه جنب ولایت تاب علی علیه السلام به خصم خود در نزد شریح قاضی ثبت کتب جاوید است و در کتب توارخ آمده که ابو یوسف قاضی خلفه عصار و نوارشید را بجهاد دعای بود بکلمه شرع برده و مرا فخر کرد و خدا تعالی در قرآن مجید در سوره ناس این معنی را فرموده

وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
یعنی زمانی که حکم کنید میان مردم آن حکم کنید بساوات زیرا که عدل در میان عرب بمعنی تساوی است چنانکه عدل المیزان گویند در سوره نعل انصاف فرموده

ان

۲۱ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ
و انصاف در سوره آمده امر میفرماید

وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
یعنی اگر حکم کنی تو پس حکم کن میان ایشان بعد از مساوات اجنب در سوره منوره میفرماید
فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوْنِي

یعنی ای حکم کنندگان ترسیدار مردمان را چرا برای احکام حق و ترسیدار مردمی که خداوند استم و باز در سوره انعام میفرماید

وَإِذَا حُكِمَ فَأَعْدِلُوا وَلَا تُؤْكِنُوا

یعنی زمانی که حکم کنید پس عدل مساوات امری دارد بیکدیگر محکوم علیه خویش بیک شما باشد و باز در سوره ص خطاب بحضرت اود علیه السلام میفرماید
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ فَاذْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
یعنی ای کسانی که ایمان آورده اند که در میان مردم ترا خلیفه در روی زمین پس حکم کن میان مردمان

۲۳ فقره ثانیه از فقرات فوزه کا نکونستی تسون فرانسه عبارت از امتیاز
فصلی است یعنی نائل شدن بمنصب و رتبه دولت از روی فضل
و علم مقصود از فضل و علم نه این است که یک نفر سرب یک نفر
حاکم در علوم است و ادبیات ماهر و فاضل باشد بلکه مقصود
این است که یک نفر سردار در بد و طفولیت علوم متعلقه بنظام و لشکر
کشی را تحصیل کرده و در مدرسه نظامیه عمل آن را نیز بیاموزد و بعد داخل
خدمت عسکر شده مراتب را بتدریج طی کرده در وقت و موقع خود
به رتبه سرداری یا سپه سالاری برسد همچنین یک نفر حاکم باید
از بد و درسی اداره و علم حقوق را تحصیل کند و از که خدائی بتدریج
ترقی کرده به فرمان فرمائی برسد و طرز سلوک و رفتار خود را با زیر
دستان خود بداند و با آنها از روی نصف و عدالت رفتار کند
در این باب نیز خدای مهربان ما را از ارشاد و هدایت محروم نفرموده

بنظری

۲۵ چنانکه در سوره حجرات میفرماید
إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ

یعنی عزیز و مکرم ترین شما نزد خداوند پر هیبت کارز شماست و باز
در سوره هود میفرماید

وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ

یعنی به هر خدای هر صاحب فضل را اجزای فضل او باز در سوره
آل عمران می فرماید

لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ

یعنی ضایع نکردم عمل عاملی را از شما باز در سوره التجم میفرماید
يُجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَآلَمَعَمَلُوا وَجْزَ الَّذِينَ آمَنُوا
أَحْسَنُ بِالْأَحْسَنِ

یعنی سزا دهد آنان را که بد کردند و جزا دهد آنان را که نیکوئی کردند

۲۲ و مساوات چنانکه محقق در شرایع الاسلام در کتاب قضا فرموده

تَجِبُ لِلشَّوْطِ بَيْنَ الْخَصُومِ

حال باید بدون اغماض از راه حقانیت و انصاف بگوئیم که در کدام

بهتری شوری بدون دلیل معلوم است که ظلم و محض بخت و سبب غرضه او موجب انواع و اقسام است حکم حالیه اسلام و تقریر آن با لغزش و تضاد دیگر در بعضی عتب می آورند در آن بین اگر حاکم بیسببی بکسر تنگی است بکشتن یا قطع بدو می نماید و اگر غیر خارجی ندارد حکم میکند او را بچوب می بندد در این بین بفرقه دست حکم میبندد اندازه چوب خوردن مختص موقوف بطلب آن رفقه است اگر طول است آنقدر چوب باید خورد تا تمام شود اگر مختص است کمتر چوب خواهد خورد

اغلب اوقات اندازه چوب خوردن مختص موقوف بر شتی قلب حاکم است اگر قوی القلب است مقصر در چوب میگرداند و الا آنرا ختمایش بریزد

ملک فخر

۲۳ یکبار از حکمهای عدالت مملکت هلام موافق احکام فرموده رفتار میشود و کدام یک از حکام عرف و اوردست خود کتاب قانون مست که از روی آن بار عایا که امانت محترمه خداوند است رفتار کند

هر عقل و هر قانون و هر انصاف تصدیق میکند که قسبه بر کوزه جرایم قبل از وقت باید معین شده باشد که حکام را از ان اندازه قدرت بیاد تر باشد و کتبه را اینکه در شرح مقدس پیغمبر آخر الزمان در حد و نهایت نگه داشته مع هداجری که هلا محل اغنا نیست این سبک است و نادیب بندگان خدا تحول میل حکام شده مثلاً چند نفر مقصر که در جرم هم آنها همه یک قرار باشد بعضی را حاکم میکشد بعضی را سیاحت میکند برخی را چوب میزند بعضی اخلاصت میدهد و در همین فقره اندک تا بی شود معلوم میگردد چه قدر ظلم فاحش و فاجر از طریق عقل و انصاف است و همچون مملکت ممکن نیست از خرابی و بلا و غضب و استیلا بکلی این باشد از مقرر قیامت آن اگر کتابها شرح داده شود کافی نخواهد بود

۲۴ به ثبوت نیکو در سوره بقره فرموده

وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ

یعنی فراموش کنید تمیز را در میان یکدیگر ایضا در سوره نوره ۳۸

می فرماید

لِيُخَيِّرَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا فِيهِ

و کلام مجرب نظام حضرت ولایت پناه علی علیه السلام که فرموده

الشَّرَفُ بِالْفَضْلِ وَالْأَدَبُ بِالْأَصْلِ وَالنِّسَبُ

مصدق این معنی است و نیز فرموده

إِنَّمَا الْفَخْرُ جِهْلًا بِالنِّسَبِ إِنَّمَا النَّاسُ كَلِمٌ وَلَا بَابَ

هَلْ نَزَلَهُمْ خُلُقًا مَوْضِعَهُ أَمْ حَدِيدًا مَوْضِعَهُ أَمْ دَهَبَ

إِنَّمَا الْفَخْرُ لِعَقْلِ ثَابِتٍ وَجَبَلٍ وَعِظَافٍ وَادَبٍ

و ایضا میفرماید

لا فضل

۲۵ لَا فَضْلَ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَفْهَمَ عَلَى الْبُهْدَى لِمَنِ اسْمُهُ إِذْ لَا

در این باب علامه علی رحمه الله در او اخر کتاب صلاح نوشته است

يَجِبُ تَرْجِيحُ الْفَاضِلِ عَلَى الْمَفْضُولِ عَقْلًا لِيُفِيحَ تَقْدِيمُ الْفَضُولِ

عَلَى الْفَاضِلِ مِنَ الْحَكِيمِ الْحَبِيرِ وَتَمَعًا

در سوره یونس

أَفَنُ بَهْدَى إِلَى الْحَقِّ لِحَقِّ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدَى إِلَّا

أَنْ يَهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ

فضل و ادبی که مقتضی حالت این عصر است هر عاقل با بصیرت میداند

که علوم و صنایع حاضره حالیه است که بواسطه آن ملل بی تربیت و فکرتان

در صد سال با پنجاه درجه اوج و زرفی عروج نموده و کل مشرق زمین را

محتاج بخود کرده اند

فقره سیم حریت شخصه است یعنی بدن هر کس آزاد است و احد بر او

۲۹ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ أَثْمٌ وَلَا تَحْسَبُوا

یعنی ای آنکس که صاحب ایمان هستید اجتناب کنید از گمان بد در حق مردم
بسیاری که بعضی گمان بد گناه است و تجسس کنید چیزی را که بر شما مخفی باشد باز
در سوره نور می فرماید

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا

یعنی ای آنکس که ایمان آورده اید داخل نشوید بچانه‌ای غیر تا وقتیکه
استیث حاصل شود باز در آیه دیگر بعد از این میفرماید

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ
لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا فارجعوا هُوَ أَذْنُكُمْ
پس اگر کسی را در خانه نیابید داخل نشوید تا وقتیکه صاحب خانه

۲۸ قدرت نسبت به بی دشت کسی بزند یا دشنام و فحش بده صورت این مثل
تعدد و کثرت است من جمله ایدر ایدرون خانه کسی حق دخول نخست
نیست و هیچ کسی را بکنه دیگری عفو نیست نمی توان کرد و کسی را باطن محرم
نمی توان گرفت و جس نمود و احدی را بدون حکم قانون مجرمه و مقیم
و سیاست نمیتوان کرد این نیز گانه قانون اسلام است چنانکه خداوند
در سوره حجرات میفرماید

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا
قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

یعنی ای آنکس که ایمان آورده اید اگر فاسقی بشما خبری بیاورد پس
تقصص کامل در صدق و کذب آن کنید بجهت آنکه با او راه عدم علم
و نادانی بحقیقت کار در حق قومی فعل مکرره می برسانید پس آنچه کرده باشید
پشیمان و نادم شوید ایضا در همان سوره مائور است

باینها

۳۱ در سورتین انعام و بنی اسرائیل فرموده
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ

یعنی کشید نفسی که حرام کرد خدای کشتن او را که بر حق ایضا در سوره
بنی اسرائیل میفرماید

وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَتَدَارَكَ عَلَيْهَا سَؤْلُهُ ثُمَّ يَـُٔىٰ رَبَّهُ بِإِسْمِهِ سَلَطَانًا

یعنی مقرر کردیم مر وراثت مقتول را تسلط و قوت قصاص و باز
در سوره بقره میفرماید

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ

یعنی ای مؤمنان واجب شد بر شما قصاص نمودن در کشتن قاتلان باز
در همان سوره میفرماید

وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حُيُوهٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ

یعنی زندگی و بقا برای شما در قصاص است ای صاحبان عقول ایضا

۳۲ اذن بشما بدهد هرگاه بشما بگویند که باز کردید پس بی توقف باز کردید
و اصرار در ملاقات کنید که آن باز کردید برای شما پاکیزه تر است ایضا
در سوره بقره میفرماید

وَلَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تَأْخُذُوا بِالْبَيُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا

یعنی نیکی نیست در آنکه در پشت بچانه از پشت بیا

فقره چهارم ایت جان و عرض و مال است این نیز از اصول اسلام است
چنانکه خدای تعالی در قرآن مجید می فرماید

مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا

یعنی اگر کسی بکشد کسی را بی آنکه نفسی را کشته باشد و یا فساد کرده باشد
مانند دزدی و زنا همچنان است که همه مردمان را کشته است ایضا

در این

۳۲ در سوره نساء آیه ۳۳ و در سوره فرقان آیه ۱۶ در همین معنی و اما

در انیت عرض و ناموس در سوره نور میفرماید

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً

یعنی هر دو زن زنا کار برزید صد تا زیاده ایضا در سوره آیه ۴ و ۵ و ۶

و در سوره فرقان

وَلَا يَتَّبِعُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا الْيَاسِينَ وَلَا يَتَّبِعُونَ

بعلاوه آیات مذکوره حکم برجم در زمانی محض از احکام استوار در انیت

عرض و ناموس است

اما بیت ل خدای تعالی در سوره مائده میفرماید

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا

یعنی برید دستهای دزد را خواه مرد باشد خواه زن این آیات

باهره در انیت جان و عرض و مال قانون متین و محکم است پس معلوم شد

که این

که این قانون از اصول قوانین نوزده گانه فرهنگ بشری است با احکام خدا ۳۳

و قانون اسلام آنها این قوانین شریفه را رعایت کرده اند در مدت چهل سال

سی و نه نفوس فرانس بهشت اندر آورده اند اما در مملکت ما از چندین

سالها باین طرف نفوس ایران را نشنیده ایم که زیاده بر پیچیده کرده و

بر آورده اند بهشت

فقره پنجم از فقرات نوزده گانه کانون مدافعه ظلم هر کس را واجب است

هر که بنظر بصیرت بنکرد اغلب خوبها و آسایش و آبادی و امنیت

فرنگستان از وجود این قانون است و چون امر مزبور علت اصلی

عدل و انصاف است این است که خدای تعالی در چندین محل قرآن

مجید امر و ترغیب بآن مینماید من جمله در سوره آل عمران میفرماید

وَلَوْ كُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَبِأَمْرٍ مِّنْ

بِالْعُرْفِ وَيَنهَوْنَ عَنِ الْبُكَرِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْفُلُكُونَ

هر کس از اعلی و ادنی هر چیزی که در خیر و صلاح و رفاه مملکت و ملت ۳۵

سجاش برسد با کمال آزادی بنویسد و منتشر می کند اگر خیال تصور است

او مقبول امت باشد تخمین و در صورت عکس منع و تقيج خواهند

کرد پس این قانون شریف بشرطی قانون اسلام است

و در این باب شیخ طوسی علیه الرحمه در کتاب نهایه الاحکام

گفته است

الْأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرْضٌ عَلَى مَنْ

فَرَّضَ الْإِسْلَامُ وَهُمَا فَرْضَانِ عَلَى الْعَيَّانِ لَا يَبْغِ أَحَدٌ

تَرْكُهُمَا أَوْ الْإِحْلَالُ بِهِمَا وَالْأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ

الْمُنْكَرِ يَجِبَانِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْيَدِ إِذَا امْتَنَكَ

الْمُكَلِّفُ مِنْ ذَلِكَ الْخ

فقره ششم آزادی مطبوعه است بعضی از احکام این آزادی داخل

۳۳ یعنی باید بعضی از شما باشد که آنها دعوت بکنند مردم را بکارهای نیک و مهر

و ترغیب نمایند با موبل بنده و منع نمایند از امور ناشایسته که باعث

خرابی مملکت و عدم انیت است و آنها می که اینکار را میکنند ایشانند

رسنکاران ایضا در سوره هود میفرماید

وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ يَكْفُرُوا

یعنی میل کنید بکفری آنان که ستم کردند ایضا در سوره آل عمران آیه ۱۱۰

میفرماید

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

و در سوره توبه آیه ۷۲ و آیه ۱۳۳ و در سوره حج آیه ۴۲ و در

سوره نمل آیه ۹۲ و در سوره لقمان ۱۶ در این معنی احکام کیده

و آیات صریحه است

از نتایج حسنه این قانون اختیار و آزادی زبان و قلم شایع شده

۳۶ حکم علوم و معارف است اگر آن چیز چاپ شده متعلق بعلوم و معارف باشد پس در شرف آنها آیات و احادیث بسیار است که بعضی از آنها را خواهیم نوشت و برخی از احکام آزادی مزبور داخل امر بمعروف و نهی از منکر است اگر چیزی چاپ شده متعلق بر اینها باشد پاره از احکام آن بحق مدافع مظلوم است با سبک مطبوعات از قبیل کتب و رساله و روزنامه هر چه باشد لاجرم بخش یکی از احکام مزبوره راجع میشود پس آن راجع البته حکم مرجعش را دارد و اگر مطلب چاپ شده ضرری بدین یا با خلاق عامه و یا مخالفت با حکام اگودا دارد از آن ضرر واجب است و در حد شریف الضّرر يزال وارد است و این حدیث در نزد کافه اسلام اصلی از اصول محسوده است باید دانست که حریت مطبع در ممالک متحده آمریکا و انگلیس و فرانسه و سویس و بلژیک و یونان بر تبه بحال است

۳۷ و امروز در شهر پاریس صد چاپخانه و شش صد کتاب فروش است

فقره هفتم آزادی مجامع است هر فرقه و هر جماعت هر وقت اراده کنند در مجمعی مخصوص جمع شده در سئوالات مسائل علوم یا سیاست و افعال حکومت و یا در امر معاش خود بدون موانع گفتگو و مباحثه میکنند و هر صنفی از اصناف مالی را از قبیل اصل زاده کان و ارباب صنعت و اهل شکر و زارعین و جمعی از مخصوص است و همه مجمعی اگر چه در افکار طرق مختلفه وارد ولی در دوام و ترقی دولت همه مقصد واحد متوجه است و عقد جماعات (اولی بمقصد واحد) در زمان پیغمبر صلی الله علیه و آله مختار و آزاد بود چنانکه اصحاب کرام هر روز در مسجد نبوی ص فرقه فرقه اجتماع کردند و از آن حضرت چندین

۳۸ مسائل خفیه استفسار و استیضاح نمودندی حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله فرموده و در مجمع عام بجل مشکلات و ابضاح مسائل مبادرت فرمودند و قنبر انحضرت اسامه را بر داری لشکر نصب فرموده و بجای و امور کرد جماعتی از اصحاب پیغمبر اعتراض از جوانی اسامه میان آوردند و در اهلیت وی شبهه نمودند با اینکه اسامه بالشکر از مدینه بیرون رفته بود مع هذا و او را در راه نگاه داشتند تا آنکه پیغمبر صلی الله علیه و آله از خانه سعادت بیرون آمده و بمنبر صعود فرمودند اهلیت اسامه را با اثبات اصحاب قانع و ساکت گردانید و گفت که تن مبارکش خسته و ضعیف بود و هیچ اظهار بخش خاطر نفرمود

فقره هشتم اختیار و قبول امت اساس همه تدبیر حکومت است و این کلمه از جمیع الکلام است و در نزد صاحبان عقول مرتبه نخست را حاجت تعریف نیست و در نقل و شرح اسلام نیز چنین است و آیه که بر در آل

عمران

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا عَلِيًّا ظَالِمًا لَفَضَّوْا مِنْ حَوْلِكَ

یعنی اگر بودی تو درشت خوی و سخت کوی هر آینه پراکنده شدندی اصحاب نواز گرداگرد تو و آیه شریفه

وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ

در این امر باب عظیم است و این باب از مقاصد انشای است

فقره نهم از اصول نوزده گانه اگودا فرانسه حق انتخاب و کلات مرا با لیرا در مقابل دیوان دولت و باین سبب با لیرا در سنجش و تدقیق افعال حکومت مدخله عظیم است و وکلای مزبوره که با صلاح فرانسه و بیت یکویند با شروط معلومه و متعین در کتاب قانون از جانب مالی منتخب و در مجلس کوزا لرئیس تاتیف یعنی مجلس قانون گذار جمع می شوند و این قاعده در شریعت مطهره اسلامی

۴۰ بیاب شورت راجع است و شورت از قوانین اعظم اسلام است

چنانکه خدای تعالی در قرآن مجید بر رسول خود امر میفرماید در سوره

ال عمران

وَسَاوِدُهُمْ فِي الْأَمْرِ

یعنی شورت کن در کار با اصحاب خود و جناب پیغمبر با اکابر مومنان

و انصار در باب آذان برای اخبار نماز جماعت شوری فرمودند ایضا

آنحضرت در جنگ احد با اینکه رای مبارکشان متخص شدن در مدینه

بود اما چون رای جماعت و اصحاب باین خروج از مدینه شد پیغمبر خدا

بعد از شوری رای جماعت را برای مبارک خود ترجیح دادند لهذا حدیث

صحیح وارد است و فیکه حضرت رسول صلی الله علیه و آله از مدینه بقصد

حج و عمره بکثرت تشریف میبردند در یکی از منازل با اصحاب خود مجلس

مشورت منعقد فرمودند و نیز از حضرت و سالت پناه صلی الله علیه و آله

۱۴۲

مروی است بدینست شود بنده که بشورت در امری شروع نماید و کلام

مخبر بیان حضرت ولایت باب علی علیه السلام

لَا صَوَابَ مَعَ تَرْكِ الشُّرُوعِ

مؤید این قول است همچنین در اثر مشهور

الْمَشَاوِدَةُ أَصْلُ فِي الدِّينِ وَ سُنَّةُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ وَ هِيَ

حَقٌّ عَلَى غَايَةِ الْخَلْقَةِ مِنَ الرَّسُولِ إِلَى أَقْلِ الْخَلْقِ

یعنی شورت اصلی است از اصول دین و سنت خداوند است بر عالمیان

و آن حقیقی است بر عامه خلق الله از رسول صلی الله علیه و آله گرفته تا ادنی خلق

خلاصه جناب رسول مصحح بحث وضع سنت شورت در میان امت

در هر کار با اصحاب خود شورت میفرمود

فقره دهم تعیین مالیات و بیج است بر حسب ثروت بلا امتیاز و این امر

نه بفرمان مجرب و امپراطوری است و نه بامیزان اجتناب بیست دولت بکه

۴۲ از روی مداخل و منفعت سالیانه هر کس است و تعیین این کار برضا و قبول

دیوان و کلام است که در حقیقت قبول عامه است فلذا بدی که مالی مختار

ادای آن شده است در سر و عده متعینه بپای خود بدون تحمل معین برده

میدهد .

زهی عدالت که هر کسی از روی تعیین قرض خود داند و بصفای دل دهد و این

امر از روی مساوات است نه از روی امتیاز باین معنی که هر کس از اعلی و ادنی

مقدار معین از منافعش بدخلش ببد دولت بد واحدی متشنا نیست

و این قرار بر شریعت اسلامی مطابقت کلام دارد چنانکه در قرآن مجید و احادیث

شریفه مقدار و زمان زکوة و صدقات معین معلوم است و فردی از یک

تخلف معاف و متشنا نیست .

و باید دانست که قاعده اثبات در این خصوص بر این است که اول

کنت و قدرت و استطاعت مالی را مشخص و بد سالیانه آن را معین

۱۴۵

۴۲ کرده و بعد بمقام مطالبه و اخذ بر میآیند و این قاعده بعینه مطابق شرع

اسلام است زیرا که قرآن و احادیث ایمان را بقدر از عمل تکلیف کرده

و عمل را پس از ایمان چنانکه تکلیف اول بوجوبیت زکوة و صدقات

ایمان آوردن است آنانکه ایمان ندارند زکوة شان عند الله مقبول

نیست .

فقره یازدهم تحریر اصول دخل و خرج دولت و شرانت بدو افغانی را

قدر معینی لازم است و این قدر معین را در مقابل خرج دولت مقیاس

و میزانی است ضروری که مخارج یک دولت محترم معلوم نباشد تعیین

مالیات بر وجه عدالت بفرستد و مقدار احتیاج اداره ما چون اداره

شکر و اداره داخله و اداره خارجه و غیره بدین طریق معلوم میشود

یعنی قبل از وقت مشخص میکنند که برای وزارت جنگ فلان مقدار

۴۳ و برای وزارت داخله فلان مقدار و برای وزارت خارجه فلان مقدار
مخرج خواهد شد و این طرز خلاصی از اسراف در خرج دولت و رفع نفی
نسبت بر عایای آن میکرد و از آن طرف هم چون امالی میدادند که
مخرج لازمه دولت فلان مقدار است و در ادای آن تعلل نمی ورزند
پس این قاعده نیز در شریعت مطهره اسلامیات تبلیغ و تعلیم مطابق
حدیث

فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبُ

(یعنی شما که در این مجلس حاضرید تبلیغ کنید غائبان را)

در این باب برهان واضح است و حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله
در اکثر خطبهها در پی هر جمله هَلْ بَلَّغْتُ فرمودی اگر مستمعان نعم گفتی
و خواست توضیح و تکرار نمودندی حضرت بجز آخر که شتندی
باید دانست حسنیات است که بر اخلاق حسنه مؤسس باشند

ط

کلام ارسطاطاليس است و بعضی نقل مطابقی

۴۵

پس واجب است که تدابیر دولت بر تغییر اخلاق تبعه و ایش سبب
بلکه تهذیب و تزیین اخلاق آنها سبب عمده شود.

بنابر این اکثر تدابیر سیاست فرنگستان در تهذیب و تحجین اخلاق است
مدخلیت عظیم دارد و قضیه تعلیم بالیات و تحجیر خرج که شرح داده شد
از این تدابیر است امروز در ممالک اسلام چون محصلان بالیات بسر
امالی نگاشته شوند و امالی که از مخرج دولت خیرند از چنین پندارند که
بدی آنها به او هموس حکمداران صرف میشود لهذا اکثر آنها برای
تخلیص کربان از تکالیف دولت بخیال پیدا کردن راههای حیل و خدعه
و دروغ و حبس مال لقمه نروب خود می افند و بدین جهت اخلاق صادقانه
اسلامیه آنها تغییر یزد و از آن طرف نیز محصلان بالیات راههای حیل
و دروغ آنها را کف کنند و آنها را بمجلس بر ند و چون نند لاجرم

۴۴ ائمه را خوف و سکت و هتک ناموس و فرار عارض کرده و اخلاق عجبت
و بالات و علو همت آنها مرده شود.

و بر تجربه دیده اند که سابقا اگر از صد نفر ده نفر بدی خود را نمار است گفتی
۴۵ امروز پنج نفر هم نمی رسد.

فقره دوازدهم از فقرات نوزده گانه هر وزیر و امیر و حاکم در ناموس است
خود مسئول بودن آسبب قبول بودن این است که هر نامور مکلف است
بمنازلت احکام قانون چون سایر مکلفان

و این قاعده نیز از شریعت اسلام است زیرا که در قرآن عظیم هر تکلیفی
بصیغه جمع آمده أَطِيعُوا وَأَطِيعُوا فرموده و خطاب عام کرده
حتی ذات پیغمبر صلی الله علیه و آله را از تکلیف استثنای نموده مسلمانان
که بر مکلف بودن انبیا و اولیا معتقدند هیچ حاکم و امیر را از تکلیف
آزاد نمیکنند شمر

حدیث

كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

در دولت انجلیس سابقا برای تعیین بالیات نسبت به واردات امالی قاعده
تقصیر گذاشته بودند امروز آن قاعده را ترک کرده و بقول خود و هر کس
اعتماد میکنند یعنی از مدخلها بیک صلاح دولت و رعیت است و موافق
قانون در بدو کار معین کرده اند از خود شخص پیروند و او هر چه بگوید
باور مینمایند و بالیات را از روی مداخل و از قرار گفته خود شش
اخذ میکنند.

ملاحظه باید کرد که با مالی چه درجه اعتماد کرده اند و بجهت همین اعتماد چه قدر
اخلاق آنها را با صلاح آورده و بصدق و راستی معتقد شده اند
و از وقتی که این تدبیر را بکار برده اند بالیات دولت و وزیر و زیاده

دیگر

فقره نیردهم تفریق قدرت تشریح از قدرت تنفیذ

مقصود از این سخن آنست که وضع و تنظیم قوانین در اختیار مجلس باشد و تنفیذ و اجرای آن در دست مجلس دیگر چنانکه آن مجلس هیچ گونه بیم و ابعدی از این مجلس نداشته باشد تا که هر یک از دو مجلس و البته خود را با استقلال و آزادی تمام حفظ نمایند و اگر در مواردی که تفریق دو اختیار مذکور صد جلد کتاب نوشته شود باز هر یک نماید آن را شرح نمیتوان داد الا آن هر گونه ترقی و قدرت و قوت و ثروت و معموریت و تجارت در دولت فرنگستان دیده میشود از نتایج جدا دو اختیار است و هر قسم بی نظمی و بی پولی و عدم قدرت و کثرت در صنایع و تجارت و زراعت در شرق زمین مشاهده میشود از اختلاط و آمیج

دو چیزند

دو اختیار است عقلای روی زمین از روی تحقیق و تجربه نگذرند در روی

۴۹

دو اختیار مخلوط هم استعمال بشود ممکن نیست که باعث ضعف و خرابی و بلکه بالمال سبب فقر و آزدولت گردد

بالحکم این قانون سخنده فرنگستان نیز از قوانین قدیمه اسلامی است چنانکه در آیام پیشین مجتهد و مفتی در وظیفه خود و والیان و محتسبان در وظیفه اجرا و تنفیذ متفق بودند اگر چه تنظیم قانون و تنفیذش در حقیقت هر چه واحد یعنی بوحده است مربوط است ولی در ترتیب تفریق واجب است چنانکه شیخ علی کرکی در شرح شرایع الاسلام در کتاب امر معروف

میگوید

وَيَقْرَأُ بَيْنَ الْحُكْمِ وَالْفَنَاءِ بَانَ الْحُكْمُ إِفْشَاءُ قَوْلٍ فِي حُكْمٍ شَرَعِيٍّ يَتَعَلَّقُ بِوَاقِعَةٍ شَخْصِيَّةٍ كَالْحُكْمِ عَلَى عَمِيرٍ وَيَلْبُوتُ دَهْرًا فِي دِمَتِهِ وَأَمَّا الْفَنَاءُ فَانْقِصَانُ

۵۰ حُكْمٍ شَرَعِيٍّ لَا يَتَعَلَّقُ بِمَادَّةٍ شَخْصِيَّةٍ وَأَمَّا فَهَوَاءٌ عَلَى وَجْهِ كُلِّ قَوْلٍ فِي الْحَقِيقَةِ بَيَانُ مَسْأَلَةٍ شَرَعِيَّةٍ

فقره چهاردهم عدم عزل اعضا از مجلس حکم یعنی از محکمه ای عدالت و از دیوانه اختاره بنا که مشورت خانه گبری باشد

منصب قضا و منصب سناتری یعنی اعضای دیوان خار سنای بودن اینها فواید این قانون بسیار است

اول اینکه در اعمال مشکل تجربه و بصیرت حاصل کرده اند و دوم اینکه در کار دولت و ملت بی غرض هستند

سیم چون بدوام و بقای در منصب مطمئن هستند محتاج نمی شوند که از کسی حمایت بخوانند و در مقابل آن بقبول توسط مجبور شوند این قانون نیز بشریعت اسلامی مطابقت دارد زیرا که عزل مامور از منصبش بی وجه و بی ثبوت تمت ظلم و جفا است و ظلم و جفا در شرع

۱۴۸

اسلام ممنوع است

۵۱

فقره پانزدهم حضور رؤسا در جین تحقیق جنایات زری اشخاص می کنند که امالی مملکت آنها را از مردمان آبرو مند و درستکار و امین انتخاب می کنند و اقل آنها دوازده نفر می باشند و همیشه تکام تحقیق جنایات و جرایم کبیره در محکمه ای عدالت حضور بهم می رسانند و چون قضایا احتجاج و گفتگوی مدعی و مدعی علیه را استماع نماید پس آن کار را محول به قضا و تحقیق رؤسا می کند و از ایشان رای می طلبد رؤسا بآجل مخصوص خلوت داخل شده بعد از مذاکره و تحقیقات فیما بین خود بهر اتفاق با اکثریت آراء قرار گرفت آن را با قاضی افاده می کنند و رؤسا را حق حکم تعیین مقدار عقوبت نیست بلکه فقط نظر ایشان به بیان رای و اشارت مقصود است

فلمند این فاعده نیز در شرعیت اسلام بیاب مشورت راجع است

۵۲ بنابر آن اظهارش و نامیدن سزاوارست و در این باب شیخ طوسی در کتاب قضا گفته است

يُبْتَغَى أَنْ يَكُونَ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ لِلْفَاضِلِ أَهْلُ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَعِنْدَ الْخُلَافِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ مَذْهَبٍ وَاحِدٌ إِنْ حَدَّثَتْ حَادِثَةٌ يَفْتَقِرُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَسْتَلْهُمْ عَنْهَا لَيْتَنَ كَرَّ جَوَابُهُ فِيهَا وَدَلِيلُهُمْ عَلَيْهَا فَإِنْ كَانُوا بِالْقُرْبِ ذَاكَ لَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِالْبُعْدِ اسْتَدْعَاهُمْ وَإِذَا حُكِمَ بِحُكْمٍ فَإِنْ وَافَقَ الْحَقُّ لَوْ كُنْ لَا حَدَثَانَ يُعَارِضُهُ وَإِنْ أَخْطَأَ وَجَبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبْتَغُوا عَلَيْهِ الْخ

لفظ ژری در اصطلاح فرائض یعنی آن کسی است که سوگند خورده باشد چون ژریها چین انتخاب شدن بر وفق قانون معتقد سوگند یاد می کنند که همیشه بر جاده حق و راستی بوده و بدون هرگونه منظور

افقی

۵۳ آرای خود را بر سموعات و مخفیات در حق هر کسی بوده باشد بروج رستی و خلوص بیان نمایند پس ژری در وظیفه خود مشا و رسو کند خور است مخفی نماید که قاعده انتخاب ژری در محکمی مخصوص فرنگستان بجهت مؤبد بودن منصب قضا و جب آمده است چون منصب قضاوت در قانونش ان ابدی است و قضات متمکنه و مؤبده را مجال استیلا باقیست پس برای سد مجال تعیین ژری و مشا و جب افتاده ژریهایی که در یک امر اظهار رای کردند در امر دیگر ژریهای علاقه انتخاب میکنند

فقره شانزدهم تسمیر و اعلان مفاد و ضات سیاستیه و حوادث جنائیه و مخاطبات رسمیه و کلاهی ملت در روزنامه جات دولتی

این قانون مطابقت تامه دارد بقاعده تبلیغ شرعی که در فقره یازدهم

۵۴ شرح کردیم و بوجوه مذکوره راجع است به قانون جرئت مطایع

فقره مقدم عدم سکنه و تعذیب

ما دام که هر گناهی را در کتاب قانون جزای مخصوص و معین موجود است تعذیب جانی برای افراد کفر فتن و بهانه های دیگر غیر ممکن است و جزای هر قصیر قبل از وقت در کتاب قانون معین است و احدی از حکام و امراء و سران لشکر جرئت و قدرت ندارند که نسبت بزرگستان خود بدون حکم قانون بهوای نفس بجهت اقرار گرفتن یا سببهای دیگر که محض ظن باشد چوبی بزنند یا سکنه کنند یا فحشی بگویند حتی در قانون ایشان چوب و تازیانه زدن ممنوع است و در شان ایشان فحش و دشنام نیست و این قسم تنبیهاست که خلاف شان نهایت است در حق سب و استه و سایر جوالات بارگشی هم رویند اند این قانون شریف نیز طبق قانون

السلام

۵۵ اسلام است چنانکه خدای تعالی در قرآن مجید می فرماید
وَمَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ فَلَا يَجْرِي إِلَيْهِ الْأَمْثَلُهَا
ایضا در سوره نحل فرموده

وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ

ایضا در سوره آل عمران آیه ۲۴ و در سوره نمر آیه ۱۰

باجمله گفته شرعیت اسلامیه را که در باب سیاست امر و زایل اسلام ترک و فراموش و اهل فرنگستان اخذ و مدارک کرده اند واجب است که در اینجا بجهت تحریر آورم در شرح پیغمبر اصلی است از اصول که قضات و حکام همماکن در احواد و کنند یعنی در تخفیف جزای جانی سعی نمایند جماعت متمد که از اهل شهوت و غفلت مرکب هستند لاجرم افراش از ارتکاب جرم و جنایت و استحقاق حدود و خالی نباشد اگر حکام طریق تجسس و سکنه را پیش بگیرند بی جا نه را باید اعدام و بی

۵۶ پردای ناموس را باید تنگ کنند با اینکه طبیعت اصول اجتماع در این عالم مذمت حفظ جانها و ستر ناموسها را اقتضا کرده پس لازم است که حفظ جانها و ستر حرمت ناموسها را بر اعدام و تنگ ترجیح دهند و بقدر امکان از عیضا اغماض نمایند و این ترجیح و اغماض بجز بزرگ تجتسین شکی نیست یعنی توانند شد و در این نکته از جناب پیغمبر صلی الله علیه و آله حدیث

إِدْوَالْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وارد شده یعنی تحقیق باید در اجرای حدود هر چه ممکن باشد در فرنگستان بجهت تکمیل این قانون سلاطین را حق عفو و بخشش است مثلا هیچ پادشاهی قدرت نیست در حق ادنی ترین ناس حکم زدن یکچوب و تازیانه بدهد اما هر پادشاهی این را دارد مقتضی که دیوان عدالت حکم بر قتلش کرده باشد پادشاه قتل را تبدیل به حبس موقت کند در صورتیکه

ادیکها

اولیای مقبول را رضی بشوند ملقب باشد که این معنی بحد درجه ۵۷ باعث محبت و اخلاص قلبی اهل نیت پادشاه می باشد در حقیقت سلاطین را منبع عفو و رحمت فرار داده اند و عجب تر این است که این قضیه در مشرق زمین بنابر برعکس است بین تفاوت کار از یکجا است تا یکجا

فقره هجدهم حریت صنایع و کسب

مقاله ششم در این نوع حریت همان آثار است که در حریت مطلق وارد شده باید دانست که در فرنگستان باعث عمده و اعظم در ترقی صنایع و کسب آزادی آنهاست چنانکه هر کس بخواهد کسب و بهر قسم صنعتی که بخواهد اقدام کند مانع و ملامتی از کسی نخواهد دید مع هذا آن نیز در تحت قانون است این معنی یک صنعتی و عملی اختراع کرد استیاز آن را چه از دولت متبوعه خود و چه از سایر دول متمنه نامت معیند با شروط قانونیه برای خود

۵۸ الْعِلْمُ دَرَجَاتٌ یعنی خدای تعالی اهل علم و دانش را درجات عالیه و عده فرموده ایضا در سوره زمر

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

تقدیم عالمان و تاخیر جاهلان را اشاره فرموده و ایضا در سوره بقره آیه ۲۲۲ و ایضا در سوره طه آیه ۱۱۳ و در سوره علق آیه ۴ و در سوره عنکبوت آیه ۴۲ و در سوره نحل آیه ۴ و بنی اسرائیل آیه ۱۳ در شرف و فضیلت علم تاکیدات بلیغ فرموده و حدیث معاذ بن جبل در فضیلت علم و تعلیم در کتاب جامع ابن عبد البر استوار که جناب سالت پناه صلی الله علیه و آله فرموده

تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعْلَمَ لِلَّهِ حَسَنَةً وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ وَمَنْ أَكْرَهُهُ كَيْسٌ وَابْحَثْ عَنْهُ جِهَادٌ وَتَعْلَمُوا لَنْ لَا تَقْلَهُ صَدَقَةٌ وَبَلْ لَكُمْ لَأَهْلِهِ مَرْبَةٌ لِأَنَّهُ مُعَالِمٌ

۵۸ تحصیل کرده از منافع آن بهره مند می شود و این باعث میگرد که هر کس در اختراعات جدید صرف افکار کند و باین وسیله حرف و صنایع ترقی و انتشار می یابد

فقره نوزدهم از فقرات نوزده گانه حقوق عامه بنای مکتب خانها و معلم خانها برای تربیت اطفال فقرا

چون تعلیم علوم و معارف در فرنگستان مطلقا از الزم امور و اقدام و ظایف است لهذا تعلیم اطفال فقرا و سگین حتی نابینایان را از حقوق عامه شمرده اند

بنابر این بعضی آثار شرعیه از آیات قرآن و احادیث نبوی در شرف علم در اینجا مناسب فتاد سن جمله خدای تعالی در قرآن مجید میفرماید

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

العلم

۶۰ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَمَنَارُ سُبُلِ الْهَيْلِ الْبَحْنَةِ وَهُوَ
الْأَنْبَسُ فِي الْوَحْشَةِ وَالصَّاحِبُ فِي الْعُرْبَةِ وَالْحَدِيثُ
فِي الْخَلْقِ وَالذَّهْلُ عَلَى الشَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالسَّلَاحُ
عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالزَّيْنُ عِنْدَ الْأَخْلَاءِ بَرَقَ اللَّهُ بِهِ
أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْحَبْرِ قَادَةً وَآمَنَهُ تَقْصُصُ أَثَارُهُمْ
وَتَقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ تَرْمُقُ أَعْمَالُهُمْ وَتُقَبَّرُ أَثَارُهُمْ
وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلْقِهِمْ وَبِأَجْنَاسِهِمْ تَمَسَّحُهُمْ
يَسْتَغْفِرُهُمْ كُلُّ رَطْبٍ وَبَابِيسٍ وَجِشَانٍ الْبَحْرِ وَهُوَ
أَمَةُ وَسِبَاعُ الْبَرِّ وَالْعَامَّةُ لِأَنَّ الْعِلْمَ حَيَاةُ الْفُلُوكِ
مِنَ الْجَهْلِ وَمَصَابِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الْعَمَى يَبْلُغُ
الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ التَّفَكُّرُ فِيهِ يُعِيدُ الصِّيَامَ وَمُدَارَسَةُ

هَذَا

۶۱ تَعْدِلُ الصِّيَامَ بِهِ فَوْضِلُ الْأَرْحَامِ وَبِهِ يُعْرَفُ الْحَلَالُ
وَالْحَرَامُ وَهُوَ أَمَامُ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ نَائِبُهُ وَيَلْمِزُهُ
السُّعْدَاءُ وَتُحَرِّمُهُ الْأَشْقِيَاءُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي قَبَيْصٍ
الْعِلْمُ أَنْتَرُ أَعْلَامِ النَّاسِ وَلَكِنَّهُ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ

یعنی علم قبض نمیشود و نمی برود لکن علماء قبض میشوند و قال ایضاً

اُطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْهَيْدِ إِلَى الْهَيْدِ

و مضمون کلام معجز نظام جناب لایت مآب علی علیه السلام

الْعِلْمُ عَلَيَانِ عِلْمُ الْأَبْدَانِ وَعِلْمُ الْأَدْيَانِ وَالْعَقْلُ

عَقْلَانِ عَقْلُ الْمَعَاشِ وَعَقْلُ الْمَعَادِ

تمت باید شد که علم ابدان را بر علم ادیان مقدم داشته

الکر چه در ایران مدارس بسایست و تحصیل علوم می کنند اما

۶۲ از برای معاد از برای معاش با اینکه پیغمبر فرموده
مَنْ لَا مَعَاشَ لَهُ لَا مَعَادَ لَهُ

و آن قسم تحصیل در جنب تحصیل علوم صنایع و معاش اهل فرنگستان
مثل جراحی است در مقابل آفتاب و مانند قطره است در جنب دریا
از انشئه علوم فرنگیها ذره باریان تابیده صنعت طباعت و آبکوبی
و لغو و عکس تصویر ایجاد شده که منافع و محنتهاش مستغنی از بیاست

خاتمه ششم بر دو بیان است

بیان اول خلاصه را باید شناخت که مدعا و نتیجه همان است و اصول
سیاست فرنگستان داخل در اوست و آن این است که در دنیا
فردی را از فریدگان از شاه و کد او رعیت و لشکری هیچکس حق
حکم ندارد یعنی حاکم نیست بلکه محکوم و مکلف است آنگاه که حاکم

بین نمند

۶۳ مینامند بر سبیل مجاز است تحقیقات اما آنکه حاکم کیست یعنی سید است

حکم در کیست شریعت اسلام و نظریات علمای ادب و ایران باب

مشفق است که حاکم حضرت یزدان است

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

مصدق ابن معنی است هر اصل و قاعده که حضرت یزدان بر طبایع

و عقول ما تودیع و بوسیط نبیا تسلیم کرده ظهور آن سعادت است

چونکه حکم یزدان است حدیث

أَلَيْسَ الْخَلْقُ أَفْلَامُ الْحَقِّ وَكُنَّا حَاكِمًا بِهِ الْعَقْلُ حَكَمَ بِهِ

الْتَّمَعُ وَبِالْعَكْسِ

باین نکته اشارت عظیم و حدیث

مَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ

در این بحث ایضاً جمیل دارد

۶۴ بیان ثانی از مضمون رساله ظاهر شد که آن حقوق نوزده گانه اگر چه حقوق عامه فرانسه نام دارد ولی در معنی حقوق عامه همانان بل کل جماعت متمم نه است و چون جمیع آنها با احکام و آیات قرآنیه متوید آمد پس احکام الهی است و واجب است که آنها را بعمل آوریم و با حکم الهی انفال کنیم تا بعبادت مضمون آید شریفه

وَهَذَا كِتَابُ آتِلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَكُمْ
تَرْحَمُونَ

نایل آئیم و از سخط آیات شریفه

وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

رستکار و امین شویم
علاوه بر خاتمه کتاب

بعضی

۶۵ بعضی جزئیات از قوانین مذنیت آیات در فرس و در سایر ممالک فرانستان است که خدای تعالی از راه کمال ارادت و رحمت ما را از اشعار و قبیله آنها نیز محروم و بخیر نگذاشته من جمله اسباب حیای نفوس است که در فرانستان بچندین وسایل مختلفه فراهم آورده اند از قبیل بنای مریخانها و ترغیب شنوران برای تخلیص غرق شده گان و چندین مجلس دیگر که ذکر آنها موجب طنب است در این باب خدای تعالی در قرآن میفرماید

وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا

ایضا تنظیم و باکی و زینت راهها و شهرها و دوات است که باینه شریفه

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَتَاهُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا

۶۶ مطابق است و حدیث جامع الضعیف طهری و افیتکم اشاره بدین معنی است ایضا سوره اعراف آیه ۲۲

دیگر تحت درستی اوزان و مقیاس و مسکوکات است که خدای تعالی در چندین محل قرآن بنا کیدان بلیغه ما را قبیله فرموده من جمله در سوره انفام آیه ۱۵۳ و اعراف ۸۳ و بنی اسرائیل ۲۳ و شعرا ۱۸۱ تا ۱۸۳ و سوره مطفقین و سوره هود ۸۵ و ۸۶

دیگر بکار انداختن معادن است خاصه معادن آهن که بموجب آیه شریفه

وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ

ارشاد باین عمل نافع فرموده

دیگر ثبت اسناد و قبایل جات و شرط حاجات در دیوان مخصوص

بعضی

۶۷ آیه ۲۸۲ در سوره بقره

ثَابِتُهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دُاعُوا إِلَى الْخَيْرِ

در این باب دلیل کافی است

دیگر غنای و دقت در ترتیب امور و عسکر است از قبیل توافقی علیه باسلحه دشمن و مهیا بودن آذوقه و ثبات و زیندن افراد لشکر در جنگ و صاحب علم و اطلاع بودن سران سپاه و بعد از تسلیم شدن دشمن به مهربانی بایشان رفتار کردن در سوره ۴۷ آیه

در سوره اح آیه ۴ و در سوره ۳ آیه ۲۰۰ و در سوره ماع آیه ۸

یک کلمه در باب جمیع فقرات مذکوره در قرآن احکام و آیات صریحه وارد است که اگر خداوند توفیق عنایت فرماید رساله جدا گانه در این باب خواهم نوشت

از سهوهای اهل مشرق زمین که بآن جهت از عالم ترقی دور تر مانده اند

۶۱ یکی هم این است که بگویند نتیجه دیگران است و آخرت برای ما و حال آنکه در اخبار وارد است

نِعَمَ الْمَالُ الصَّالِحُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ لِأَنَّ بِالْمَالِ بُنَالَ ثَوَابِ الصَّدَقَاتِ وَإِعَانَةَ الْحُجَّاجِ وَإِعَانَةَ الْمَكْهُوفِ وَقَضَاءُ حَوَائِجِ الْإِخْوَانِ الَّتِي قَالَ فِيهَا الصَّادِقُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سُبُوحًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَنَحَى عَنْهُ سِتَّةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرُفِعَ لَهُ سِتَّةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَقَضَاءُ حَاجَةِ الْمُؤْمِنِ أَفْضَلُ مِنْ طَوَافٍ وَطَوَافٍ وَطَوَافٍ حَتَّى عَشْرًا

و در دیوان منسوب بحضرت امیر علیه السلام آمده

رَبِّ قَدْ نَبَاهُ مَوْفُورُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ بَعْدِهَا آخِرَةٌ

و در

وَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ دُمُومَةِ بَيْتِهَا آخِرَةً ۶۲
وَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ دُمُومَةِ بَيْتِهَا آخِرَةً ۶۲
وَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ دُمُومَةِ بَيْتِهَا آخِرَةً ۶۲
وَأَخْرَجْنَاهُ مِنْ دُمُومَةِ بَيْتِهَا آخِرَةً ۶۲

و خدای تعالی در قرآن مجید میفرماید

وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا
یعنی هر کس دیده بصیرت در این دنیا نابینا باشد و راه صواب
نمیداند پس او در آخرت نیز نابینا و گمراه تر خواهد بود اگر گویند که مقصود
خداوند از کلام مذکور این است که هر کس در این دنیا خدا شناس نبوده
اعتراف بوحدا نیست خداوند لا شریک نداشته باشد نابینا و گمراه است
در این خصوص برین لازم نیست از مراتب خدا شناسی و اعتراف اهل
اروپا بوحدا نیست واجب الوجود شرح بدین تحقیق این فقره موقوف
بهت مردان بزرگ است که بروند و مراد و معاشرت با ایشان کرده

۶۰ و با چشم حقیقت بین حالت آنها را مشاهده نموده بفهمند بحسب ظاهر هیچ

کودمانی در مراد و معاشرت ایشان با امانی و نیکسان بنظر نمی آید
و خداوند در جذب قلوب مهربانی و معاشرت با غیر اهل اسلام نمی فرماید
بلکه بعد از محبت رفقار کردن با آنها امر نموده چنانکه در سوره تهمینه

میفرماید

لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ كَيْفَ أَنْتُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجْكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ
حُبُّ الْفَاسِقِينَ

یعنی خداوند نمی کند شما را از آمان که با شما جنگ و کارزار نکند و دین
دین و دلت و شمار ابرون نکند و از وطن خودمان نیکوئی نکند با ایشان
و حکم بعدل ننماید در حق ایشان بدرستی که خدا دوست دارد عادلان را
ایضا در سوره حجرات میفرماید

۶۱ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

یعنی ای گروه مردمان به تحقیق ما آفریدیم شما را از مرد و زن و کرد و انیدیم
شمار اشعبا و قبایل را بشناسید یکدیگر را این امر بدیهی است که فیما
بین ملل مختلفه امر اواده و معاشرت نباشد معرفت با احوال و اوضاع
همدیگر نمی توانند حاصل کرد و مادامیکه معرفت حاصل نگشته از عرف
و صنایع و امتعه همدیگر منفعت نمی توانند برداشت جای هیچ شبه نیست
که اگر از اکابر قوم و از صاحب بصیرت اسلام چند نفر را بشناسد

بقول علی بن ابیطالب علیه السلام که فرموده

تَعَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلَى وَسَافَرَ فِي الْأَسْفَى
خَمْسَ قَوَائِدٍ تَفْرَحُ هُمْ وَأَكْنَسَابُ مَعِيَّةٍ وَعِلْمٌ وَأَدَابٌ
وَصُحْبَةُ مَا جِدَ

با ایشان

۲۲ بفرستادن بروند و وضع مدینت آنها را برای العین مشاهده نمایند
بعد از مر اجعت بایران بمانند اسباب هر اقسام شرقی را فرا هم خواهند
آورد و بعبادت آید شریفه

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا

نایل خواهند شد یعنی به تحقیق کرامی گردانیدیم فرزندان آدم را و سوار
کردیم آنها را در بر چهار پایان و در بحر کشتیها و روزی دادیم ایشان را
از طعامهای پاکیزه و لذیذ و برتری دادیم ایشان را بر بسیاری از آنچه
افزوده ایم

تَحْقِيقُ

هریک که خدا ایتعالی در روی زمین خلق کرده در هر جا و میان هر ملت

باشد

۲۳ که باشد راجع بیک مرکز و یک منبع است و همچنین بدو در هر جا و میان ملت
هر گونه بدی مشاهده شود راجع بمنبع بد است پس باید هر گونه بدی از اسباب
مدینت از نظم و عدالت و آسایش و ثروت و معوزیت و حفظ صحت و رفاه
تجارت و قدرت دولت و تربیت ملت از ذکر و امانت و زرقی هر قسم
صنایع و تنظیم راهها و توسعه و تطبیق و چار و درستی اکیال و اوزان
و مقیاس و صحت مسکوکات بسم و زر و غیره در هر جا و میان هر طایفه

مشاهده کنیم در اخذ و تخصیص آنها باید بعضی آید شریفه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا تَبْذُرُوا مِمَّا
ضَلَلْتُمْ أَزْهَنْتُمْ

عمل نمایم یعنی ای آنکسانیکه ایمان آورده اید بر شما باد که محافظت
کنید نفسهای خودتان را از زیان نرساند شما را کسی که گمراه شده چون
هدایت یافته باشید شما

در لزوم آبادی و ثروت و استفاده از نعمات الهی آیات و احادیث
کثیره وارد است چنانکه در لزوم تغییرات عمومی و مسختن راهها خدا

میفرماید

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِأَاطًا لِّتَسْلُكُوا فِيهَا سُبُلًا مَّخْرُجًا

ایضا در سوره ۱۲ آیه ۳۲ و ایضا در سوره بقره آیه ۲۷ و حدیث

شریف

لَبَسَ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنَ نَّوْكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْآخِرَةُ لِلدُّنْيَا وَلَكِنْ
خَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ أَخَذْتُمْ هَلْهَلْ هَلْهَلْ

یعنی نیک شما آن نیست که بجهت آخرت دنیا را بجهت دنیا آخرت را ترک کنید
و لکن خیر شما آن است که هم این را و هم آن را تحصیل کنید ایضا حدیث شریف
اِحْرَثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعْبَثُ أَكْثَرًا وَاِحْرَثْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ

تَوَنُّ

تَمَوُّتٌ غَدًا

۷۵

در ترکستان بدگفتن و دشنام و کشتن کردن آنانی را که از دین و آئین
فرقی خارج هستند ناپسندیده و ممنوع است و باین حدیث کار
ندارند و کسی از کسی نمی پرسد در چه دین و آئین هستی و این قسم شوالیه
عیب است حتی میتوان گفت که در این باب نیز عمل کرده اند بمضمون آیه
شریفه

وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا
بَغِيًّا عِلْمٌ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَلِمُكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ يَوْمِ مَجْزِعِهِمْ
فَبَيِّنَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

یعنی دشنام دهید آنان را که می پرستند بجز از خدا و قبیح شما را یاد کنید پس
ایشان نیز در مقابل آن ناسزا گویند خدا را از روی تجا و زو و بیادشی همچنانکه
بیار استند ایمان برای هر گروهی که در ایشان از عبد بسوی آفریده کار است بکشت

۶۰ ایشان پس خبر میدهند ایشان را آنچه را که میکردند



تحقیق

فرنگها قدر نعمات و آیات خداوند را زیاده از اهل شرق زمین میدانند

و عینای تمام مفاد کلام حقیقت فرجام دارند

و من اياته اخلاف السنينكم والوانكم

بجز قدر شناسی نعمات خداوندیت که در فرنگستان اکثر اهل اندک و روانا

افلاس چهار زبان مختلف یاد میگیرند

در مشرق زمین اگر کسی زبان خارجه تحکم کند هزار بار او با و آدمی آورند

در کتابخانه پاریس و لندن پیش از پنجاه سال کتب دیده ام.

فی یوم جمع بیستم شهر ذی قعد الحرام در پارس نهمین شهریور ۱۲۸۵

Handwritten text in Persian script, arranged in several columns. The text appears to be a list or a series of entries, possibly related to a historical or administrative document. The script is cursive and dense.

Handwritten text in Persian script, located in the lower right quadrant of the page. The text is written in a cursive style and appears to be a single entry or a short paragraph.